

Projet

مشروع

مشروع

ديناميات محلية من أجل وتعزيز قدرات النساء المنتخبات بالجماعات الترابية بإقليم تيزنيت

+3782066666 +3782066666 80880 I +3782066666 I +3782066666 +3782066666

dynamiques locales pour renforcer les capacités des femmes élues dans les collectivités territoriales
de la province de Tiznit

دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

Réseau des Associations de la Réserve de Biosphère Arganeraie
Azetta n tmsmunin n tlla n areneE n argan
Coordination provinciale de TIZNIT
شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي
منسقية تيزنيت



قم 4 عمارة أولعين، الطابق الثاني، شارع سيدي عبد الرحمان - تيزنيت
N° 4 Immeuble OULAAÏN, 2ème étage, Bd Sidi
ABDERAHMAN



rarbatiznit@yahoo.fr
ahjam60@yahoo.fr
jamal4135@yahoo.fr
a.anejari@gmail.com



0662893658
0667600835



دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

الإشراف العام :
جمال متوكل

التنسيق:
عبد الله احجام

فريق التحرير:
يوسف بوميا

الإشراف الفني والإخراج:
محمد أنجار

المراجعة:
لحسن بنواري



« لقد قررنا، في نطاق الازمات المؤسسي الشامل، الذي عملنا على توفير مقوماته، منذ اعتلائنا العرش، أن يقوم التكريس الدستوري للجموية، على توجهات أساسية، من بينها:

... تعزيز مشاركة المرأة في تدبير الشأن الجموي خاصة، وفي الحقوق السياسية عامة، وذلك بالتنميط القانوني على تيسير ولوجها للمهام الانتخابية...»

خطاب جلالة الملك 09 مارس 2011 حول الجهوية

توطئة

تماشيا مع مقتضيات الوثيقة الدستورية لسنة 2011 والتي كانت جوابا لمجموعة من التحولات المجتمعية، و نتيجة للحراك الاجتماعي (حراك شباب 20 فبراير) الذي شهده المغرب، وانسجاما مع الترسنة القانونية الجديدة خاصة تلك المتعلقة بمبادئ المساواة و المناصفة و الديمقراطية التشاركية. و في اطار المجهودات الوطنية لمختلف المؤسسات الحكومية و مؤسسات المجتمع المدني الرامية لتقوية مشاركة النساء في العمل السياسي و تدبير الشأن العام، والتي من شأنها المساعدة في اعادة النظر في التصورات و الرؤى التي تحكم تقاسم الادوار بين الرجل و المرأة داخل المجتمع باعتبارها آلية من آليات التغيير الديمقراطي و اعادة تركيب بنية المجتمع، بالاضافة الى تجسيد الممارسة الديمقراطية بتطبيق المفهوم الحقيقي للمشاركة من خلال تواجد المرأة في مواقع صنع القرار، و الذي سيمكن مما لا شك فيه من خدمة مختلف قضايا المجتمع استنادا الى مصالح حاجات المواطنين و المواطنين الفعالية وذلك بجعل قضية المرأة قضية مجتمعية لا تقتصر على المرأة فقط و اعتبارها أساسا قضية لإلغاء جميع اشكال التمييز القائمة ضدها و تحقيق المساواة و المناصفة و تكافؤ الفرص بينها و بين الرجل.

في هذا الصدد قامت تنسيقية اقليم تيزنيت لشبكة جمعيات محمية اركان للمحيط الحيوي RARBA بدعم من صندوق الدعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء، بتنفيذ مشروع « ديناميات محلية من اجل تعزيز قدرات النساء المنتخبات بالجماعات الترابية بإقليم تيزنيت » و الذي تتوخى من خلاله دعم مشاركة النساء المنتخبات في مسلسل اتخاذ القرار و تدبير الشأن المحلي على كافة المستويات و تشجيع المبادرات النسائية و التعريف بها و حشد التأييد و المساندة للتجارب النسائية الرائدة من خلال الاعلام و الصحافة

و لهذا الغرض نظمت تنسيقية اقليم تيزنيت لشبكة جمعيات محمية اركان للمحيط الحيوي RARBA ضمن المشروع اعلاه مجموعة من الانشطة و الدورات التكوينية من اجل تمكين المرأة المنتخبة من المساطر القانونية للتدبير الجماعي من خلال تبادل التجارب بين المنتخبات و المنتخبين الممارسين من موقعي التسيير و المعارضة و تقوية قدرات النساء المنتخبات في مجالات التواصل و التعبئة و الاليات التشاركية التي يتيحها القانون التنظيمي للجماعات الترابية 113/14 و الوقوف عند البعد البيئي و التنمية المستدامة في التخطيط الجماعي بالاضافة الى تحسيس النساء النشيطات و الفاعلات في الحقل المدني و التنموي بأهمية الديمقراطية التشاركية كمدخل للمساهمة في تدبير الشأن العام .

لماذا هذا الدليل؟

يعتبر هذا الدليل وثيقة مرجعية لكل النساء الراغبات في ولوج العمل التمثيلي، من خلال ما يوفره من اشارات للمرجعيات الدولية التي يستند اليها الدستور المغربي والمتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية المكفولة للمرأة على قدم المساواة مع الرجل من خلال القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

كما يسمح هذا الدليل للمرأة بالاطلاع على المكتسبات الدستورية التي تحققت لصالحها في مجال التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وكذا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. يجب هذا الدليل كذلك على تساؤلات النساء وكل المهتمين (ات) حول الضمانات القانونية التي توفرها الترسانة القانونية المغربية لتمكين المرأة المغربية من ولوج العمل السياسي والتمثيلي من خلال ما تم وضعه من مقتضيات قانونيه تكرس التمييز الايجابي لفائدة النساء.

يتضمن هذا الدليل كذلك تشخيصا لواقع المرأة بإقليم تزنيت على الأصعدة المدنية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، نتوخى من خلاله الوقوف على واقع الهشاشة التي تعيشه المرأة بغرض ايقاظ همم النساء وكل الفاعلين لأجل النهوض بوضعيتها من خلال من خلال تعزيز البرامج والتدخلات العملية الهادفة الى تحقيق المساواة والمناصفة المنشودتين. وفي الاخير يقدم هذا الدليل تشخيصا علميا لوضعية العمل التمثيلي للمرأة بإقليم تزنيت، ثم تقديم بعض الممارسات الجيدة للعمل النسائي التمثيلي والتنموي على صعيد محمية المحيط الحيوي للأركان بصفة عامة وإقليم تزنيت خاصة انطلاقا من تشخيص المكتسبات وتحليل الاكراهات والصعوبات واستحضار أسباب النجاح والدروس المستخلصة من التجارب والممارسات الجيدة لبعض المنتخبات والتنمويات. بغرض تقاسم التجارب الفضلى وكذلك لتسهيل عملية الاستشراف وتجاوز المعوقات.

المحور الأول
أهمية مشاركة المرأة في الفعل التنموي

1. مشاركة المرأة في الحياة العامة على صعيد محمية المحيط الحيوي للأركان، إقليم تيزنيت نموذجاً

تعرف المجتمعات المحلية، على صعيد المجال الترابي لمحمية المحيط الحيوي لأركان، ومن ضمنها إقليم تيزنيت، أشكالاً تنظيمية متعددة تسمح للسكان المحليين، بفضل الأعراف المحلية المتوارثة شفويًا، أو كتابيًا في بعض الأحيان، تسمح لهم من تدبير الأمور المشتركة سواء كانت مادية أو معنوية. كتدبير مياه السقي، تنظيم الرعي، تخزين المحاصيل، حراسة المجال، رعاية المسجد، التعاقد مع فقيه المسجد ووضع قواعد للمساهمة الجماعية في الوفاء بشروط العقد، تنظيم المواسيم، تنظيم استغلال الموارد المشتركة من مقالع وغابات ولأجل ضمان نجاح الصيغ التديرية المعتمدة في كل مجال تضع الساكنة المحلية هياكل تنظيمية على شكل مجالس تنعقد بشكل منتظم للتداول في القضايا المطروحة واتخاذ القرارات اللازمة. ويكون لهذه القرارات أثر فوري على أرض الواقع من خلال تنفيذ مقتضياتها من طرف الجميع.

فإذا كانت لهذه التنظيمات آثار ملموسة على تنظيم كل مناحي الحياة بالمجتمعات المحلية على صعيد المجال الترابي لمحمية المحيط الحيوي لأركان، وما تزال تلعب تلك الأدوار في جل هذه المناطق، فإنها تتسم، من جهة، بهيمنة الرجال على تنظيمات اتخاذ القرارات والتي تقتصر في تركيبها في الغالب على الرجال المتزوجين، المسنين ورؤوس العائلة، ومن جهة أخرى بإقصاء المرأة من هذه التنظيمات. ويبقى للنساء الحق للاجتماع فيما بينهن للتقرير فيما تعلق بشؤون بعض الطقوس التي تعتبر حكرًا عليهن. ومع ظهور جمعيات المجتمع المدني تحول القرار في شؤون الدوار إلى هذه البنيات التنظيمية الجديدة مما فسخ المجال للشباب لاحتلال مواقع تسمح له باتخاذ قرارات في الشأن المحلي. غير أن هذا التحول لم يغير من واقع المرأة في علاقتها بالمشاركة في اتخاذ القرار المحلي رغم ما حققته هذه الأخيرة من مكاسب بخصوص المستوى التعليمي.

في يومنا الحاضر، وبعد أن عرفت المجتمعات المحلية تغيرات راجعة بالأساس إلى الدينامية الديموغرافية بالمنطقة، والتي نتجت عنها تركيبة جديدة للسكان يحتل فيها العنصر النسوي الصدارة. حيث تشير إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط بعد الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن العنصر النسوي يمثل 55.16% من مجموع سكان المجال القروي بإقليم تيزنيت مقابل 44.84% للذكور. وقد ساهم هذا الوضع في جعل المرأة تحتل المرتبة الأولى بخصوص إنتاج القيمة المضافة في المجال الفلاحي بفعل الارتباط بالأرض والقيام بكل الأنشطة ذات الطابع الفلاحي وأشغال صيانة الحقول والمدرجات ومجاري المياه. ونلمس هذه الدينامية أكثر في مجال تثمين المنتوجات المحلية. حيث انخرطت النساء القرويات بكثافة في إحداث جمعيات وتعاونيات لتثمين المنتوجات المحلية المختلفة

التي يمكن استغلالها على مستوى مجال محمية أركان للمحيط الحيوي. مما جعل المرأة تحتل المكانة المحورية في صيانة هذه المهارات وتوريثها. كما تؤكد كل الدراسات الميدانية الصادرة للنساء في عمل تعاونيات إنتاج زيت أركان ومشتقاته. إلا أنه للأسف لا تنعكس هذه المكانة على قدرتهن على الولوج للحقوق وتحقيق كرامتهن، والاستفادة من الثروات التي تتيحها تجارة الأركان ومشتقاته، بحيث أن أزيد من 80% من عائدات هذه التجارة يستفيد منها فقط بعض الوسطاء المتحكمين في السوق.

على مستوى الثروة اللامادية للمنطقة والمتمثلة في العادات والتقاليد وخاصة اللغة الأمازيغية، نجد أن النساء شكلن الحاضن الأمين لهذه الثروة كما شكلن الجسر الصلب لنقلها إلى الأجيال الصاعدة مما ساهم بشكل كبير في حماية التنوع البيولوجي لمحمية أركان للمحيط الحيوي وذلك انسجاما مع ما جاء به الإعلان العالمي بشأن الحقوق اللغوية الصادر سنة 1996 والذي يعترف بوجود رابط منطقي بين التعدد اللغوي والتنوع البيولوجي، ويثمن دور اللغات في حفظ مهارات التعامل مع الطبيعة.

أمام كل هذه الأدوار التي تلعبها المرأة على مستوى محمية أركان للمحيط الحيوي، وبفعل التحولات المجتمعية التي أصبحت تفرض نفسها، أصبحت المرأة بالإقليم، وخصوصا القروية، تتطلع إلى الولوج إلى دائرة اتخاذ القرار العمومي على الصعيد المحلي لأجل الاعتراف بهذه الأدوار والدفاع عن مصالحها وتمكينها من وسائل الإنتاج الكفيلة بتحسين مكانتها الاقتصادية والاجتماعية.

2. أهمية مشاركة المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تواجه المرأة عددا من التحديات والعوائق المختلفة بسبب عوامل تربوية وثقافية ودينية خاصة تلك المتعلقة بالثقافة المجتمعية المهيمنة وبالموروث الاجتماعي القائم على العادات والتقاليد الملصقة بالثقافة السائدة مما ينعكس سلبا على وضعية المرأة داخل المجتمع رغم ما تلعبه من أدوار وما تبذله من جهود.

إن هيمنة هذه الثقافة التقليدية و نظرة المجتمع المحافظة تنتج مجموعة من المواقف و المعايير الاجتماعية المتحيزة ضد المرأة فتحصرها غالبا ضمن الفضاء الأسري، اما داخل الأسرة النووية أو الأسرة الممتدة، و بما تفترضه من أدوار و وظائف تقليدية و طبيعية كالإنجاب و تربية الأبناء و العمل بالأرض و تربية المواشيكما تنتج توزيعا غير عادل لموارد المجتمع حيث تميل الى تركيز الثروات في يد الذكور دون الإناث و تمنح للرجال حرية في الحركة و اتخاذ القرار، على عكس النساء، و بهذا تكون المرأة الفئة الأقل وصولا للموارد و الحلقة الاضعف في التنمية.

تعتبر هذه الثقافة التمييزية عائقا أمام التنمية المجتمعية وبهذا الشكل تصبح قضية المرأة وقضية

التنمية قضية واحدة. قضية مطروحة بشدة على العالم رغم مجموع التحولات التي شهدتها وتشهدها المجتمعات المحلية بالإضافة إلى الأشواط والمحطات التي قطعتها المسألة النسائية والرصيد المهم من القوانين والاتفاقيات والجهود الدولية الرامية الى تقليص الفجوة بين الجنسين وتحسين وضعية المرأة وضمان انخراطها الايجابي في مختلف مناحي الحياة بما يسمح تحقيق تنمية مستدامة وعالم أفضل للجميع. فانخراط المرأة في العملية التنموية يحقق نتائج ايجابية من جهة محاربة الفقر وتحقيق المساواة والعدالة المنشودة بين فئات المجتمع، وكذا تحسين وضعيتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

من هذا المنطلق اعتمد المجتمع الدولي اجندة للتنمية المستدامة (2015-2030) حدد لها (17) سبعة عشر هدفا تمثل في مجموعها 169 غاية وتغطي مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومن ضمنها قضية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. حيث نص الهدف الخامس من بين هذه الأهداف على ذلك بشكل صريح ومنفرد، إذ أن تحقيق تغيير نوعي وإيجابي في الحياة الإنسانية بمختلف ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية ينطلق اساسا من مشاركة المرأة. من جهة، ففعل المشاركة مبني ومؤسس على الاعتراف بالحقوق المتساوية للجماعات والأفراد في تدبير أمور حياتهم والدفاع عن مصالحهم وتوجيه حياة المجتمع بشكل عام بصرف النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي. ومن جهة أخرى مبني على مدى اندماج المرأة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وكذلك من خلال إلغاء كل اشكال التمييز القائم ضدها.

وبالعودة الى الأهداف السبعة عشر لهذه الخطة واستنادا على مدى إدماج مؤشرات المساواة بين الجنسين في كل هدف نجدها موزعة على ثلاثة مجموعات تسمح لنا بالتمييز بينها فيما يتعلق بحجم تأثيرها المباشر أو غير المباشر على المرأة وهي كالتالي:

1/ أهداف أساسية لها دور مباشر في تعزيز مشاركة فعالة للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة:

وهي مرتبة حسب درجة حضور المرأة في التدابير والإجراءات المنبثقة عن الغايات المشكلة لكل هدف. ويأتي الهدف الخامس (5) على رأس هذه الأهداف والذي يتبين من عنوانه الذي ينص على « تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات »تليه على التوالي الأهداف (3)، 4، 1، 8، 11، 16). ومن شأن تحقق الأهداف أعلاه تعزيز مشاركة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة ودعم تحسن فرص حياتها بشكل مباشر. وتجدر الإشارة إلى كون هذه الاهداف تشتمل على أكبر عدد من مؤشرات القياس ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين.

2/ أهداف مكملتها لها دور غير مباشر في تعزيز دور المرأة في قيادة اهداف التنمية المستدامة:

يتعلق الامر بكل من الأهداف 2 و 10 و 13، فمن خلال تحقيقها يكون هناك دعم للمرأة بشكل غير مباشر وذلك بتعزيز مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين البيئة والفرص المحيطة بها وتتسم هذه الأهداف بأن كلا منها يشمل على الأقل مؤشرا واحدا يتعلق بالمساواة بين الجنسين.

3/ أهداف إضافية لتعزيز دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة:

تمكن هذه الأهداف من مساعدة المرأة في تحقيق فرص أفضل بشكل غير مباشر. وتوصف أساسا بكونها أهداف مشتركة بين الدول أو ذات بعد يرتبط بالمشاركة العالمية وتخضع عملية التحسن فيها للإطار المشترك بين عدة دول أو تحتاج لإنفاق إضافي خارج مقدرة الدولة الواحدة كما أنها تتسم بكونها لا تحمل أي مؤشر ذي صلة بالمساواة بين الجنسين. ويتعلق الامر بالأهداف 6 و 7 و 9 و 12 و 14 و 15 و 17.

إجمالاً، ومن خلال ما سبق، يتضح جلياً مدى التشابك الحاصل بالضرورة بين قضايا المرأة وكافة قضايا التنمية وأهمية مشاركتها لتحقيق التنمية المستدامة. فالتحسن في الأداء التنموي بشكل عام مرتبط بالتحسن في أوضاع المساواة بين الجنسين ووضع حد لكافة أشكال التمييز والعنف والاستغلال القائم ضد المرأة مع كفالة مشاركتها مشاركة كاملة وفعالة على جميع المستويات وعلى قدم المساواة مع الرجل وضرورة تقدير والاعتراف لها بما تقوم به من أدوار.

3. أهمية مشاركة المرأة في الحد من التغيرات المناخية بمحمية المحيط الحيوي لشجرة الأركان: إقليم تيزنيت نموذجاً

باعتبار أن المرأة داخل مجال محمية الأركان للمحيط الحيوي اختارت ألا تغادر المجال على عكس الذكور الذين اختاروا الهجرة سواء داخل الوطن أو خارجه، فإن استقرار المرأة كان له الأثر المتعدد الأوجه على حياتها من جهة وعلى المجال من جهة أخرى. بحيث ان المرأة تعتبر الأكثر تأثراً بالانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية. ويمكن سرد بعض هذه الانعكاسات السلبية على المرأة:

- هجرة الرجال بفعل الجفاف تجعل المرأة تتحمل مزيداً من الأعباء ببقائها بالدوار؛ أعباء البيت وتربية الأبناء إضافة إلى أعباء خارج البيت تتعلق بالعمل بالحقول أو قضاء أغراض تتعلق بتوفير الحاجيات المنزلية؛
- تراجع الموارد، وخاصة المائية تجعل المرأة تبذل جهداً أكبر في توفير الحد الأدنى منها، وخاصة لجلب ماء الشرب؛
- تحمل قساوة الحياة اليومية بفعل الحرارة المفرطة أو البرد القارس في ظل قلة الموارد الطبيعية

- اللازمة لمواجهة هذه الوضعيات الحرارية الشاذة؛
- التعرض لأخطار الفيضانات والسيول سواء أثناء تواجدهن ببيوتهن أو أثناء تنقلهن خارجها، مع ما قد تشكله الفيضانات أحيانا من سبب مباشر في عزلة الدواوير لأيام بسبب تدهور حالة المسالك القروية؛
- تحملهن أعباء إضافية، أكثر مما تعودن، لصيانة البيوت وخاصة معالجة السطوح بالمواد المحلية للحد من تسرب مياه الأمطار؛
- تحملهن لمزيد من الأعباء لصيانة القطع الأرضية المستعملة للزراعة بغرض تلبية الحاجيات المنزلية أو تربية المواشي، وخاصة الموجودة على ضفاف الوديان والمدرجات بالمناطق الجبلية؛
- تأثر النساء أكثر بتدهور التربة وانجرافها بفعل التغيرات المناخية مما يؤدي الى تراجع مردودية الاستغلاليات الزراعية العائلية؛
- تأثر النساء بتراجع إنتاج مجال أركان بفعل الجفاف سواء بالنسبة لثمار شجر الأركان أو النباتات الطبية والعطرية؛

فبالإضافة إلى كون المرأة بمجال محمية أركان للمحيط الحيوي تعتبر الأكثر عرضة للانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية، فإنها على الرغم من ذلك تلعب أدوارا مهمة في مواجهة التغيرات المناخية سواء على مستوى التكيف مع هذه التغيرات أو التخفيف منها. ويتجلى ذلك في مواصلتها اعتماد التقنيات التقليدية في استغلال الأراضي الزراعية وخاصة فيما يتعلق بتنويع المزروعات واستعمال البذور المحلية الأكثر ملائمة مع قلة الموارد المائية، تدوير مخلفات المنتجات الفلاحية لتسميد الحقول أو لإنتاج الطاقة، اعتماد سلوكيات وممارسات في اتجاه اقتصاد الماء لأغراض منزلية، صيانة الأراضي بصفاف الوديان والمنحدرات للحد من انجراف التربة وتوحد السدود ...

لكن على الرغم من هذه المعاناة مع التغيرات المناخية، وعلى الرغم من الأدوار التي تلعبها المرأة القروية لفائدة المناخ، تبقى المرأة غائبة أو مغيبة على مستوى دوائر اتخاذ القرار والتي من شأنها أن تساهم في التخفيف من هذه المعاناة كما من شأنها أن ترفع من فعالية الأدوار التي تقوم بها المرأة على صعيد محمية أركان للمحيط الحيوي لفائدة المناخ تكيفا وتخفيفا.

المحور الثاني
المشاركة السياسية للمرأة المغربية من الالتزامات
الدولية التي الملائمة التشريعية.

1. - الالتزامات الدولية:

يعتبر موضوع مشاركة المرأة في الحياة العامة بمختلف تجلياتها من أهم المواضيع التي شغلت ولا زالت تشغل الأمم المتحدة، وتعتبر أن سبب تقهقر كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يعود لغياب المرأة عن مراكز القرار التي يستأثر بها الرجال. من هنا حرصت منظمة الأمم المتحدة على دعوة الدول الى الاهتمام بالمرأة وحقوقها حيث قامت بإصدار مجموعة من الإعلانات وتنظيم مؤتمرات دولية تعمل على تأمين حقوق المرأة، غير أن غياب الطابع الإلزامي لهاته الإعلانات أفقدها مضمونها وجعلها صعبة التحقق. ومن هنا كان لابد من دراسة إمكانية إعداد اتفاقية تجعل من هاته الإعلانات قوة ملزمة للمنضمين إليها. ونتيجة لهاته الجهود جاءت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة المعروفة اختصاراً بـ « سيداو » التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة وعرضها على الدول الأعضاء في المنظومة الدولية قصد التصديق والانضمام إليها بتاريخ 18 دجنبر 1979.

من هذا المنطلق انخرط المغرب في عدد من الاتفاقيات الدولية، من أبرزها اتفاقية مؤتمر بكين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)، والتي تنص على أن « التنمية التامة والكاملة لبلد ما، وقضية السلم، تتطلب جميعاً أقصى مشاركة ممكنة من جانب المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع الميادين »، بل إن المغرب كان من أوائل دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط التي صادقت على هذه الاتفاقية.

ويمكن الإشارة إلى أهم هذه الصكوك الدولية وما جاء فيها صراحة بخصوص تمكين النساء والفتيات:

* الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (01 دجنبر 1948)

المادة 2: لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر ...

المادة 7: كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أي تفرقة...

المادة 21:

- لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.
- لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.
- إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو مماثل يضمن حسب أي إجراء حرية التصويت.

* العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (61 دجنبر 1966)

- المادة 3: تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد.
- المادة 25: يكون لكل مواطن الحق والفرصة في ...:
- أن يشارك في إدارة الشؤون العامة، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية؛
 - أن ينتخب وينتخب، في انتخابات نزيهة تجري دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين...
 - المادة 26: كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أي تفرقة

* اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (81 دجنبر 1979)

- المادة 2: تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك، تتعهد بالقيام بما يلي:
- تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال القانون والوسائل المناسبة الأخرى؛
 - اتخاذ المناسب من التدابير التشريعية وغيرها، بما في ذلك ما يقتضيه الأمر من جزاءات،

لحظر كل تمييز ضد المرأة؛ ...

- المادة 7: تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في:
- التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، وأهلية الانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛
- المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية؛
- المشاركة في جميع المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعنى بالحياة العامة والسياسية للبلد.

2. - مقتضيات دستورية جديدة:

لقد حرص المغرب على تمكين المرأة المغربية من كافة حقوقها منذ الاستقلال، وهو ما يظهر في دساتيره السابقة. فبالعودة الى دساتير 1996-1992-1972-1970-1962 نجد أن المرأة ذكرت في ثلاثة فصول كلها تتحدث عن مساواة الرجل والمرأة في التمتع بالحقوق السياسية وحق الانتخاب. لكن مع دستور 2011 كان لزاما على المغرب الوفاء بالتزاماته الدولية والتتبع على الاتفاقيات الدولية التي صادق عليه بما فيها الاتفاقيات الخاصة بالتمييز الإيجابي لصالح المرأة. وهكذا تم التتبع على حقوق المرأة في تسعة فصول الى جانب التصدير، حيث نصت على:

حظر ومكافحة كل أشكال التمييز

تفعيل المساواة ومشاركة المواطنين والمواطنات.

إحداث هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز.

تفعيل حق المواطنين والمواطنات في الاقتراح والمساءلة.

تشجيع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في ولوج الوظائف الانتخابية.

تفعيل حقوق الفئات في وضعية هشّة.

3. - ترسانة قانونية محينة

ان مقومات البيئة السليمة للمشاركة السياسية للنساء تتجلى في وجود إطار قانوني يوطر هاته المشاركة للرفع من التمكين السياسي للنساء والرفع كذلك من تمثيليتها في الهيئات المنتخبة والسياسية وولوج مراكز القرار السياسي، ولهذا الغرض قامت المملكة المغربية بتحسين ترسانتها القانونية. هذا القانون الذي شمل قانون الأحزاب السياسية، القانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، ثم القوانين التنظيمية للجماعات الترابية والتي جاءت مكملة لدستور المملكة ومتلائمة مع مقتضياته فيما يتعلق بتمكين المرأة سياسيا.

أ- حضور النساء بالقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب:

ان الدور الأساسي للأحزاب السياسية هي تأطير المواطنين والمواطنات وتكوينهم السياسي وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، حسب المادة الثانية من القانون التنظيمي 29.11 الصادر بتاريخ 22 أكتوبر 2011 والمتعلق بالأحزاب السياسية. كما نصت المادة 26 من نفس القانون التنظيمي على: « يعمل كل حزب سياسي على توسيع وتعميم مشاركة النساء والشباب في التمثيل السياسي للبلاد. ولهذه الغاية يسعى كل حزب سياسي لبلوغ نسبة الثلث لفائدة النساء داخل أجهزته المسيرة وطنيا وجهويا، في أفق التحقيق التدريجي لمبدأ المناصفة بين الرجال والنساء. »

ب- دور قانون انتخاب أعضاء الجماعات الترابية في الرفع من تمثيلية المنتخبات.

ب- 1- تعديلات قانونية لا بد منها:

نص القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، كما تم تغييره وتتميمه بموجب القانون التنظيمي رقم 34.15، على التمييز الايجابي تجاه المرأة في الترشح لعضوية مجالس الجماعات الترابية. ويتضح ذلك من خلال التدابير التي تضمنها بهذا الخصوص:

• الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجهات

- عدد المخصصة للنساء

تحدد المادتان 76 و 77 من القانون التنظيمي رقم 59.11، كما تم تغييره وتتميمه، عدد المقاعد المخصصة للنساء بكل دائرة انتخابية (عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات)، والذي يجب ألا يقل عن ثلث عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة الانتخابية. كما تحدد المادتان المعايير المعتمدة لتحديد عدد

المقاعد المخصصة للنساء:

- المادة 76:
- تحدث على صعيد النفوذ الترابي لكل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات دائرة انتخابية واحدة.
- يخصص للنساء في كل دائرة انتخابية ثلث المقاعد على الأقل، ولا يحول ذلك دون حقهن في الترشح برسم المقاعد المخصصة للجزء الأول من لائحة الترشح المشار اليه في المادة 85 من القانون التنظيمي.
- المادة 77:
- يحدد بموجب مرسوم يتخذ باقتراح من وزير الداخلية عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جهة وتوزيع عدد المقاعد على العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات المكونة لكل جهة مع بيان عدد المقاعد المخصصة للنساء في كل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات.
- يجب أن يراعى في توزيع عدد المقاعد على العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات عدد السكان القانونيين بكل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات.

* مرسوم رقم 2.15.576 صادر في 24 يوليوز 2015 بتحديد عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جهة وتوزيع عدد المقاعد على العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات المكونة لكل جهة

شكليات الترشيح للمقاعد المخصصة للنساء

تحدد الفقرة الثانية من المادة 85 من القانون التنظيمي رقم 59.11، كما تم تغييره وتتميمه، شكليات الترشيح للمقاعد المخصصة للنساء بالنسبة لمجالس الجهات على مستوى كل دائرة انتخابية (عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات) وفق ما يلي:

«يجب أن تشتمل كل لائحة ترشيح على جزأين يتضمن الجزء الأول عدا من الأسماء يطابق عدد المقاعد المخصصة لهذا الجزء مع بيان ترتيبهم فيه. ويتضمن الجزء الثاني وجوبا أسماء مترشحات فقط في عدد يطابق عدد المقاعد المخصصة لهذا الجزء مع بيان ترتيبهن فيه. وتعتبر المترشحة الوارد اسمها في المرتبة الأولى بالنسبة للجزء الثاني المخصص للنساء بمثابة رأس اللائحة ولها نفس الحقوق المخولة لرأس لائحة الترشيح المعنية.»

• الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات

جاء القانون التنظيمي 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، كما تم تغييره وتتميمه، بمجموعة من المقتضيات فيما يخص التمييز الإيجابي لتمثيلية النساء بمجالس الجماعات والمقاطعات يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

نوع الجماعة أو المقاطعة	عدد المقاعد المخصصة للنساء	شكليات الترشيح للمقاعد المخصصة للنساء حسب ما جاءت به المادة 134 من القانون التنظيمي رقم 59.11 كما تم تغييره وتتميمه بموجب القانون التنظيمي رقم 34.15
مجالس الجماعات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع الفردي	أربعة (4) مقاعد تلحق بالدوائر الانتخابية الجماعية التي تضم على التوالي أكبر عدد من الناخبين المسجلين في اللائحة الانتخابية للجماعة	وجوب إدراج اسم المترشحة برسم المقعد الملحق بالدائرة المعنية بجانب اسم المترشح أو المترشحة في هذه الدائرة الانتخابية
مجالس الجماعات التي ينتخب أعضاؤها عن طريق الاقتراع باللائحة والتي لا يفوق عدد سكانها 200.000 نسمة	ستة (6) مقاعد، منها أربعة (4) مقاعد إضافية ومقعدان (2) يخصمان من عدد المقاعد المخصصة لمجالس الجماعات المذكورة	يجب أن تشمل كل لائحة ترشيح على جزأين ويشتمل الجزء الثاني على أسماء ست (6) مترشحات للمقاعد الستة (6) المخصصة للنساء بالجماعة
مجالس الجماعات التي ينتخب أعضاؤها عن طريق الاقتراع باللائحة والتي يفوق عدد سكانها 200.000 نسمة وغير المقسمة إلى مقاطعات	ثمانية (8) مقاعد، منها أربعة (4) مقاعد إضافية تخصم من عدد المقاعد المخصصة لمجالس الجماعات المذكورة	يجب أن تشمل كل لائحة ترشيح على جزأين ويشتمل الجزء الثاني على أسماء ثماني (8) مترشحات للمقاعد الثمانية (8) المخصصة للنساء بالجماعة
مجالس الجماعات المقسمة إلى مقاطعات	ثلاثة (3) مقاعد برسم كل مقاطعة، منها مقعد إضافي ومقعدان يخصمان من عدد المقاعد المخصصة للمقاطعة	يجب أن تشمل كل لائحة ترشيح على جزأين ويشتمل الجزء الثاني على أسماء ثلاث (3) مترشحات للمقاعد الثلاثة (3) المخصصة للنساء بكل مقاطعة
مجالس المقاطعات	ثلاثة (3) مقاعد برسم مستشاري المقاطعة، منها مقعد إضافي ومقعدان يخصمان من عدد المقاعد المخصصة للمقاطعة	يجب أن تشمل كل لائحة ترشيح على جزأين ويشتمل الجزء الثاني على أسماء ثلاث (3) مترشحات للمقاعد الثلاثة (3) المخصصة للنساء بمجلس المقاطعة

• الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم

بالرجوع إلى الأحكام الخاصة بانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم والمضمنة بالجزء الثاني من القسم الثاني من القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، كما تم تغييره وتتميمه، نجد أنه لم يشر إلى أي تمييز إيجابي لتيسير تمثيلية المرأة بمجالس هذا الصنف من الجماعات الترابية. حيث تشير المادة 102 من القانون التنظيمي المذكور أعلاه إلى أن: « ينتخب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم من طرف هيئة ناخبة تتألف من أعضاء مجالس الجماعات التابعة للعمالة والأقاليم المعني عن طريق الاقتراع باللائحة وبالتمثيل النسبي على أساس قاعدة أكبر بقية.»

تعتبر وضعية تمثيلية النساء على مستوى مجالس العمالات والأقاليم وضعية شادة مقارنة مع تمثيليتها بمجالس الجماعات الترابية الأخرى. حيث أنه من الضروري سن قواعد للتيسير تمثيلية النساء بهذه المجالس خاصة وأن الهيئة الناخبة تضم نساء منتخبات بمجالس الجماعات ما لبثت نسبتهن تتزايد لثلاث ولايات انتخابية متتالية منذ 2003.

ب- 2- انعكاسات التدابير القانونية الجديدة على تمثيلية النساء بالجماعات الترابية:

على ضوء القانون التنظيمي 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية كما تم تغييره، وبعد اجراء الانتخابات الجماعية 2015 كانت الحصيلة على الشكل التالي:

	على صعيد مجالس الجهات: تسجيل 2.928 ترشيحا نسويا، أي بنسبة 38.64 % من مجموع الترشيحات المقدمة. في حين بلغ عدد النساء اللواتي تم انتخابهن 255 امرأة من أصل 678 عضوا بمجموع مجالس الجهات بالمملكة ، أي بنسبة 37 %.
	على صعيد الجماعات: تسجيل 28.725 ترشيحا نسويا، أي بنسبة تقارب 22% من مجموع الترشيحات المقدمة. وقد أسفر الاقتراع عن فوز النساء بما مجموعه 6.669 مقعدا، من أصل حوالي 31475 عضوا بمجموع مجالس الجماعات، أي بنسبة 21.2 %.



على صعيد مجالس العمالات والأقاليم: بلغ عدد النساء اللواتي تم انتخابهن 53 امرأة من أصل 1362، أي بنسبة 3.5 %.

تبين هذه النتائج الآثار الإيجابية للتدابير التشريعية المدعومة لتمثيلية النساء على صعيد الجماعات الترابية من خلال التقدم الحاصل على مستوى النساء المنتخبات بالمجالس الجهوية ومجالس الجماعات، في الوقت الذي بقية نسبة هذه التمثيلية متدنية على مستوى مجالس العمالات والأقاليم مما يستدعي إدخال تعديلات جديدة على القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية لأجل إقرار تدابير تعزز تمثيلية النساء بكل أصناف الجماعات الترابية.

ج- المرأة المنتخبة والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية:

تعتبر الجماعات الترابية (الجهة، العمالات والأقاليم، الجماعات) مؤسسات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية بقوة المقتضيات الدستورية والقانونية التي تساعد فعلا على قيام تلك الجماعات بدورها التتموي المحلي المتعدد الأوجه لصالح المواطنين والمواطنات.

ويمكن اعتبار المجالس الجماعية أكثر المؤسسات المنتخبة قربا والتصاقا بهوموم ومشاكل وحاجيات الساكنة لذلك فحضور المرأة في هاته المؤسسات يساهم بشكل كبير في التنمية المحلية، وقد جاءت هاته القوانين التنظيمية بمجموعة من الإجراءات التي تضمن للمرأة المنتخبة المشاركة في صنع القرار المحلي وتحمل مناصب المسؤولية.

القانون التنظيمي 111.14 المتعلق بالجهات	القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم	القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات
المادة 19:.. سعيًا نحو بلوغ المناصفة المنصوص عليها في الفصل 19 من الدستور يتعين العمل على أن تتضمن كل لائحة ترشيحات نواب الرئيس عددا من المترشحات لا يقل عن ثلث النواب.	المادة 18:.. سعيًا نحو بلوغ المناصفة المنصوص عليها في الفصل 19 من الدستور يتعين العمل على أن تتضمن كل لائحة ترشيحات نواب الرئيس عددا من المترشحات لا يقل عن ثلث النواب.	المادة 17:.. يتعين العمل على أن تتضمن لائحة ترشيحات نواب الرئيس عددا من المترشحات لا يقل عن ثلث نواب الرئيس.

المادة ... 29: يجب أن يراعى في الترشح لرئاسة اللجان الدائمة السعي الى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء المنصوص عليه في الفصل 19 من الدستور.

المادة ... 27: يجب أن يراعى في الترشح لرئاسة اللجان الدائمة السعي الى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء المنصوص عليه في الفصل 19 من الدستور.

المادة ... 26: يجب أن يراعى في الترشح لرئاسة اللجان الدائمة السعي الى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء المنصوص عليه في الفصل 19 من الدستور.

غير أن انتخابات رؤساء الجماعات والجهات ومجالس العمالات والأقاليم وأعضاء مكاتب تلك المجالس بالإضافة إلى رؤساء اللجان الدائمة ونوابهم، عقب الانتخابات الجماعية والجهوية لشهر شتبر 2015، كانت مخيبة للآمال بالنسبة لموقع المرأة المنتخبة بحيث كان نصيب النساء في رئاسة الجماعات والمقاطعات جد ضئيل. إذ لم تغز سوى تسع (9) برئاسة الجماعة من أصل 1503 جماعة، أي بنسبة 0.59 %. في حين لم يتم ترشيح أية امرأة لرئاسة أية جهة من الجهات الإثنى عشر. وقد تم تدارك هذا الوضع في سنة 2019 (بعد أربع سنوات) بمناسبة إعادة انتخاب الرئيس بكل من جهة كلميم واد نون وجهة طنجة تطوان الحسيمة.

أما على صعيد احترام تخصيص ثلث مقاعد أعضاء المكاتب المسيرة للمجالس فقد كانت من باب الاستثناء أما القاعدة فكانت أقل من ذلك في الكثير من الأحيان.

• تمثيلية النساء في مجالس الغرف المهنية من خلال القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات

نجد أن القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات، كما تم تعديله، ما يزال يحدد شروط وكيفيات تنظيم الانتخابات المتعلقة بانتخاب أعضاء الغرف المهنية الأربعة، غرف الفلاحة وغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد البحري. حيث نجد أن المادة 259 من هذا القانون تحصر أسلوب الاقتراع فيما يلي:

« ينتخب أعضاء غرف الفلاحة بواسطة الاقتراع الفردي بالأغلبية النسبية في دورة واحدة.

ينتخب أعضاء غرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد البحري بالاقتراع النسبي على اللوائح على أساس قاعدة أكبر بقية، على أن الانتخاب يكون عن طريق الاقتراع الفردي بالأغلبية النسبية في دورة واحدة عندما يقتضي الأمر انتخاب عضو واحد في إطار دائرة انتخابية »

من خلال ما جاءت به المادة أعلاه نجد أن القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات، كما تم تعديله، لا يتضمن إجراءات وتدابير تمييزية لفائدة تيسير ولوج المرأة إلى مجالس هذه المؤسسات.

تعتبر وضعية هذا القانون حالة شذوذ على المنحى العام ببلاذنا المتسم بتعزيز تمثيلية النساء بمختلف المؤسسات. وقد ساهم هذا الوضع في خلق أزمة عند اختيار ممثلي الغرف المهنية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) حيث تعذر تقديم العديد من اللوائح التي تضم أكثر من مرشح بفعل عدم توفر الشرط المحدد في المادة 24 من القانون التنظيمي رقم 28.11 يتعلق بمجلس المستشارين، كما تم تغييره وتتميمه، والتي تنص على ما يلي: « يجب ألا تتضمن كل لائحة من لوائح الترشيح اسمين متتابعين لمرشحين اثنين من نفس الجنس. »

وقد كان لهذه المادة دورا كبيرا في انتخاب أو امرأة بمجلس المستشارين عن الغرفة الفلاحية لسوس ماسة، بحكم أنها كانت المرأة الوحيدة بمجلس غرفة الفلاحة لسوس ماسة.

المحور الثالث
معطيات حول النساء بإقليم تيزنيت

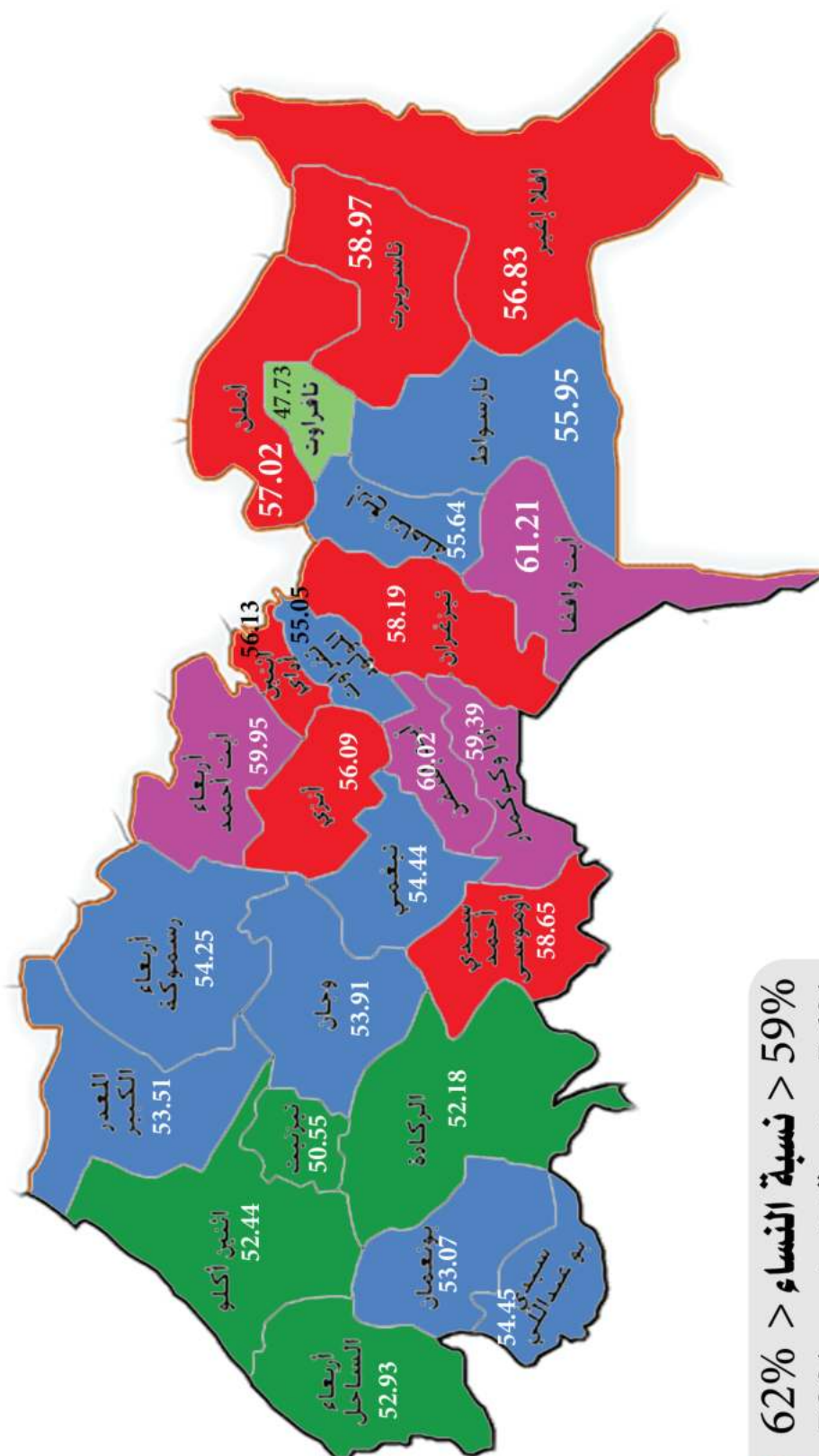
بلغ عدد سكان إقليم تيزنيت حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 حوالي 205.182، 109307 إناث بنسبة 53.27% و 95875 ذكور بنسبة 46.73%، وتتفاوت نسبة الإناث بين الوسط الحضري والوسط القروي ومن جماعة إلى أخرى.

د-تغير تركيبة ساكنة الإقليم حسب الجنس بين المجال الحضري والمجال القروي:

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، فإن نسب النمو السكاني للجماعات الترابية بإقليم تيزنيت تعرف تطورا متباينا وتوزيعا متفاوتا حسب طبيعة المجال (الوسط الحضري/الوسط القروي) حيث يسجل المجال الحضري بالإقليم أعلى نسب نمو حيث بلغت بجماعة تيزنيت 3.36% وبجماعة تافراوت 2.55% في حين سجلت نسب نمو سلبية بباقي الجماعات الترابية المتواجدة بالمجال القروي على صعيد الإقليم.

ويعزى ارتفاع نسبة النمو بالمجال الحضري الى عامل الهجرة الداخلية بينما يفسر معدل النمو السلبي بالجماعات الترابية المتواجدة بالمجال القروي، باستثناء جماعة أنزي، إلى تراجع معدل التزايد الطبيعي وكذلك لعامل الهجرة الخارجية.

أما بخصوص تركيبة ساكنة الإقليم حسب الجنس، توضح الخريطة أدناه تفاوت هذه التركيبة من جماعة إلى أخرى



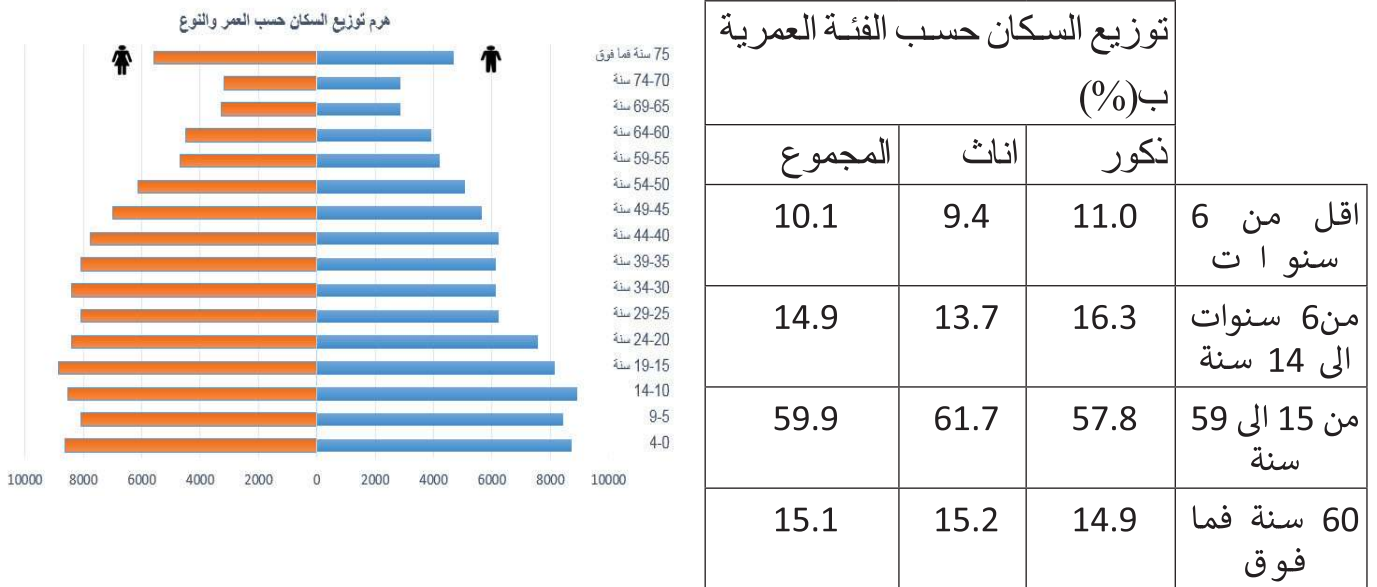
خريطة حضور النساء في التريكة الديموغرافية
بجماعات إقليم تيزنيت
حسب إحصاء 2014

نسبة النساء > 62%
نسبة النساء > 59%
نسبة النساء > 56%
نسبة النساء > 53%
نسبة النساء > 50%

يتضح من خلال الخريطة أعلاه أن نسبة الإناث تتجاوز نسبة الذكور في كل جماعات الإقليم باستثناء جماعة تافراوت حيث يفوق عدد الذكور عدد الإناث ب 287 فرد لأسباب ترجع لإقامة غالبية الذكور الوافدين على المنطقة لغرض العمل بالقطاعين العام والخاص بمركز المدينة. بينما يعزى التفاوت الكبير بين نسبة الذكور والإناث، وخاصة في المجال القروي إلى إقبال الذكور على مغادرة القرية أكثر من الإناث بفعل الهجرة نحو مختلف حواضر المملكة أو خارج الوطن.

ه-توزيع حسب السن

يوضح الجدول أسفله توزيع سكان إقليم تيزنيت حسب الفئة العمرية تبعا للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014:



من خلال الجدول نستنتج ان الفئة العمرية أقل من 15 سنة تشكل نسبة 25% من مجموع سكان الإقليم وهي نسبة جد مهمة بالعودة الى مؤشرات النمو الديموغرافية السلبية المسجلة في الإحصاء الأخير وكذا لكونها تشكل فرصة مستقبلية لتحسين مؤشرات التنمية البشرية مع ملاحظة أساسية تتعلق بالتفاوت الحاصل على مستوى الحمولة الديموغرافية فيما يتعلق بالجنس (27.3% من مجموع الذكور و 23.1% من مجموع الإناث).

الجدول يوضح كذلك بأن الفئة العمرية ما بين 15 و 59 سنة والتي تعتبر عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل مجال ترابي تمثل أغلبية سكان الإقليم بنسبة بلغت 60%، مع تسجيل تفاوت بين الذكور والإناث حيث نجد هذه الفئة العمرية تشكل 61.7% من مجموع الإناث في حين أنها لا تمثل

سوى 57.8% من مجموع الذكور. ويمكن اعتبار ذلك مؤشرا على حيوية العنصر النسوي على صعيد الإقليم ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بنسبة أكبر من الذكور الذين فضلت نسبة منهم الهجرة خارج الإقليم.

وعلى مستوى الهرم السكاني حسب العمر والنوع نسجل بوضوح التفاوت الحاصل بين الذكور والإناث: قاعدة أوسع بالنسبة للذكور قمة أوسع بالنسبة للإناث وتضخم نسبي وسط الهرم بالنسبة للإناث وكلها مؤشرات تدل على أن التمثيلية الديموغرافية القوية للنساء في الوقت الراهن ستعقبها، في حالة عدم التوازن، اختلالات في الجسم الديموغرافي النسوي بفعل قلة الخلف وتزايد المسنات في صفوف النساء وما قد يشكله ذلك من تعميق للهشاشة في أوساطهن مما يستدعي استشراف تدخلات للاستجابة للحاجيات المتوقعة.

و- الحالة العائلية

الحالات العائلية باقليم تيزنيت ب (%) حسب احصاء 2014					
الحالة العائلية	عازب (ة)	متزوج (ة)	مطلق (ة)	ارمل (ة)	
الذكور	54.2	44.6	0.5	0.8	2014
الاناث	45.2	42.8	1.7	10.3	
المجموع	49.4	43.6	1.1	5.9	

يؤكد هذا الجدول بعض العوامل المساهمة في ارتفاع نسبة الهشاشة في صفوف النساء بالاقليم من خلال الحالة العائلية، حيث ان نسبة المطلقات في صفوف النساء مضاعفة ثلاث مرات ونصف مقارنة مع نسبة المطلقين عفي صفوف الرجال، كما أن نسبة الارامل جد مرتفعة إذ تتجاوز 10% من مجموع النساء (تقريبا 13 مرة نسبة الارامل في صفوف الرجال).

أما فيما يتعلق بسن الزواج فقد بلغ معدله العام 29.9 سنة (28.3 بالنسبة للإناث و32 سنة بالنسبة للذكور) وهو معدل مرتفع بكيفية ضئيلة بالمقارنة مع المعدل الوطني والذي يبلغ 28.5 (25.7 بالنسبة للإناث و31.3 بالنسبة للذكور). وإذا ما ربطنا هذه المعطيات بنسبة المتزوجات في صفوف النساء نجد ان النساء، نظرا لعوامل عدة، اقتصادية واجتماعية (نسبة التعليم) ساهمت في انخفاض نسبة المتزوجات، وبالتالي ارتفاع نسبة العنوسة التي تخلف آثارا نفسية واجتماعية على المرأة تجعلها لا تحقق

الكرامة والرفاه المنشودين لكل انسان.

ز- الخصوبة

بلغ متوسط عدد الاطفال في الاقليم 1.9 طفل لكل امرأة سنة 2014 (2.1 في المدن و 1.7 في القرى) و هو معدل نسبيا ضعيف مقارنة مع المعدل الوطني 2.2 طفل لكل امرأة (2.0 في المدن و 2.5 في القرى) و قد سجل مؤشر الخصوبة تراجعا ملحوظا بالإقليم إذ بلغ (2.2 سنة 2004) و نتج عن ذلك ان اصبحت الخصوبة في الوسط القروي ما دون عتبة تجديد الاجيال فيما تقترب المناطق الحضرية من نفس النتيجة و يقصد بعتبة تجديد الاجيال المعدل الضروري من الاطفال لكل امرأة كي يخلف جيل جيلًا مماثلا من نفس الحجم و نظريا حددت تلك العتبة في 2.05 %.

2. الوضعية الاجتماعية للمرأة بإقليم تيزنيت

أ- الأمية:

المجموع	اناث	ذكور	
35.9	50.8	18.5	نسبة الأمية بإقليم تيزنيت
33.1	44.6	20.9	نسبة الأمية بجهة سوس ماسة
32.2	42.1	22.2	نسبة الأمية على المستوى الوطني

بالرجوع إلى الإحصائيات الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2014 فان المعدل الإجمالي للأمية بإقليم تيزنيت يبلغ 35.9% وتعرف معدلات الأمية لدى النساء ارتفاعا ملحوظا بحيث أن 50.8% من النساء يتخبطن في أمية كاملة مقابل 18.5 % من الرجال. بالإضافة إلى تجاوز نسبة أمية النساء بإقليم تيزنيت للمعدل الجهوي والوطني مما يؤكد على اختلال مؤشر التكافؤ بين الجنسين في الحق في التعليم.

ب- المستوى الدراسي

يعتبر المستوى التعليمي لسكان إقليم تيزنيت قريبا من النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني مع تحسن طفيف، كما سجل انخفاض نسب التمدرس عند الفتيات مقارنة مع الذكور وهو ما يستدعي بدل المزيد من الجهود من طرف كل الفاعلين والمتدخلين في موضوع التعليم.

وبالرغم من أن أكثر من نصف سكان الإقليم (60.5 بالمائة) يتوفرون على مستوى تعليمي إلا أن كون ما يقارب 40 بالمائة من الساكنة لا يتوفرون على أي مستوى دراسي يعتبر حرمانا من أحد الحقوق الأساسية للإنسان.

ج- تدرس الفتاة بإقليم تيزنيت

التعليم الأولي		الابتدائي		الاعدادي		الثانوي		BTS		المركز الجامعي		التكوين المهني		التعليم العتيق	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1827	1612	13515	13310	6004	4932	4029	3469	37	76	31	41	1212	637	1100	65

من خلال قراءة مؤشرات الجدول أعلاه المتعلقة بالموسم 2019/2020 يتضح أن نسبة الفتيات المتمدرسات بإقليم تيزنيت تبقى منخفضة مقارنة بالنسب المتعلقة بالذكور، حيث لا تتجاوز في أقصى الحالات نسبة 49% كما هو الشأن بالنسبة للمستوى الابتدائي مع تراجع هذه النسب كلما صعدنا للمستويات الأعلى لتصل إلى 46.26% فقط في المستوى الثانوي. لكن ومع ذلك تبقى النسب الوحيدة المرتفعة للإناث هي المتعلقة بتدريس الفتاة بأقسام التقني العالي (BTS) بنسبة 68.47% مقارنة مع الطلبة الذكور، وهي ما تعرفه أيضا الدفعة الأولى لطلبة مركز الدراسات والتكوين التابع لجامعة ابن زهر الذي تم افتتاحه خلال الموسم الجامعي 2019-2020، التي تصل فيها نسبة الطالبات 57% من مجموع الطلبة.

د- نسبة الحاصلات على شهادة البكالوريا، ونسبة التميز في صفوف الفتيات.

على عكس ما تظهره مؤشرات التدريس، والتي تظهر ارتفاع مؤشر تدريس الفتيان مقارنة بتدريس الفتيات، فإن مؤشرات نسبة النجاح في امتحانات البكالوريا بإقليم تيزنيت خلال الموسم الدراسي 2018/2019 تظهر تفوق الفتيات في نسب الحاصلين على شهادة البكالوريا بنسبة نجاح بلغت 78.84% من عدد الممتحنات مقارنة بنسبة 68.49% في صفوف الفتيان الممتحنين.

عدد التلاميذ المتمدرسين بالثانوية بكالوريا						عدد المجتازين لامتحان البكالوريا						الناجحين والناجحات		
الفتيان	الفتيات	المجموع	الفتيان	الفتيات	المجموع	نسبة الفتيات	نسبة الفتيان	نسبة الفتيات	نسبة الفتيان	المجموع	نسبة الفتيات	نسبة الفتيان	نسبة الفتيات	نسبة الفتيان
1719	1327	3046	1555	1224	2779	90,46%	92,24%	91,23%	1065	965	2030	68,49%	78,84%	73,05%

هـ- نسبة الاستفادة من دور الطالبة مقارنة بدور الطالب

يتوفر إقليم تيزنيت على شبكة مهمة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تقدم خدمات في مجال الإيواء، التغذية، التتبع التربوي والمواكبة على شكل دور الطالب ودور الطالبات. ويبلغ عددها الإجمالي 30 مؤسسة موزعة على تراب الإقليم، بطاقة استيعابية مرخصة تقدر ب 3656 مستفيد ومستفيدة من الأطفال المتدربين وخاصة المنحدرين من أسر هشة؛ ومن بينها نجد 9 مؤسسات خاصة بالفتيات (دور الطالبة) بطاقة إيواء تقدر ب 456 مستفيدة وهو ما يشكل 12.47% من مجموع المستفيدين. ويعتبر هذا المؤشر دالا من حيث تحديد الخصائص لمزيد من دور الطالبات لتمكين الفتيات من استكمال دراستهن الثانوية.

و- الإعاقة

بلغ عدد الأشخاص في وضعية إعاقة بإقليم تيزنيت حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 15183 شخص، بنسبة تمثل 7.4 بالمائة من ساكنة الاقليم (49% ذكورا و 51% اناث) في حين بلغ هذا الرقم 5.1 بالمائة على الصعيد الوطني. وتتوزع هذه النسب مجاليا بنسبة 4.4 بالمائة في الوسط الحضري و 9.3 بالمائة في الوسط القروي. وتبقى هاته المعطيات مرشحة للارتفاع في ظل تحفظ العديد من العائلات حول التصريح بتواجد أشخاص في وضعية إعاقة في أوساطها (خصوصا الإعاقة الذهنية). وعلى مستوى التوزيع المجالي لهذه الفئة تم تسجيل أكبر نسبة بجماعة سيدي أحمد اوموسى (16.9) وجماعة أملن (16.8) وبنسب أقل بجماعتي تيزنيت وتافراوت ب (4.3%) و (4.8%) على التوالي. ويوضح الجدول أدناه المؤشرات المتعلقة بهذه الفئة على مستوى الاقليم والجهة والمؤشرات الوطنية حسب احصاء 2014

التقسيم الاداري	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
اقليم تيزنيت	7,7	7,1	7,4
جهة سوس ماسة	5,3	5	5,2
المغرب	5	5,1	5,1

- مؤشرات الصحة الجنسية والإنجابية

بالنسبة للإقليم، تم تسجيل تقدم جد ملحوظ فيما يخص الولادات في الأوساط المراقبة بنسبة 94.5 % مقارنة مع الجهة 82 % والمعدل الوطني 72.7 %، موازاة مع ذلك، عرفت الولادات تحت العمليات القيصرية تحسنا ملحوظا بمعدل يناهز 24% (بالإقليم) 12.6 % بالجهة و 8,5 % بالنسبة للمعدل الوطني (، في حين سجل معدل الخصوبة انخفاضا وصل إلى 1.9 طفل بفضل انتشار واستعمال وسائل منع الحمل. أما بالنسبة لوفيات الأمهات فقد تم تسجيل حالتين سنة 2015. على الرغم من هذه المؤشرات، فإن معدل وفيات الأمهات لا يزال مرتفعا نسبيا، لذلك يجب التركيز، خلال السنوات القادمة، على التغطية الصحية الشاملة بشكل خاص، وتقليص الفوارق التي لا تزال قائمة بين أوساط الإقامة والفئات السوسيو اقتصادية. وبالفعل فإن معدل وفيات الأمهات في - الوسط القروي على المستوى الوطني، يضاعف من ناحية الأهمية معدل الوسط الحضري (148 وفاة مقابل 73 في كل 100 ألف ولادة حية) كما تجدر الإشارة إلى أن الأسباب الرئيسية لوفيات الأمهات تكمن في النزيف 33 % والتشنج القبلي 18 %.

ح- الفقر والهشاشة

إن درجة الحرمان الذي تعانيه المرأة في مجال التعليم بالخصوص، انعكس سلبا على وضعيتها الاجتماعية ومكانتها في جميع المستويات الحياتية الأخرى من قبل الولوج لمراكز القرار والتشغيل وغيره. فوفق معطيات إحصائية لدراسة أعدها المجلس الاقليمي لتيزنيت، تعاني 49% من النساء من وضعيات خاصة وصعبة تتوزع بين الفقر والعزوبة والطلاق والترم. حيث تبلغ نسبة العزوبة 14.9%، 13.2% منهن في حكم العنوسة لأن أعمارهن تتراوح بين 35 و 45 سنة. وتعد ظاهرة الترم من الظواهر الملفتة للنظر، بحيث أن 27.6% يعيشن مرارة هذه التجربة، 1.8% منهن يقل عمرها عن 34 سنة و 7.9% يتراوح عمرهن بين 35 و 45 سنة، و 21.1% ما بين 46 و 53 سنة. علما أن نصف من يعانون وضعيات اجتماعية خاصة يواجهن مصروف أبنائهن وأسرهن على نحو منفرد وبدون معيل.

ط- التمكين الاقتصادي للمرأة بإقليم تيزنيت

تشكل مسألة التمكين الاقتصادي للمرأة من أهم معايير تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)؛ وكذا الاتفاقيات بشأن المساواة بين الجنسين. بحيث تُشير الأدلة إلى إسهام المساواة بين الجنسين بشكل كبير في النهوض باقتصادات المجتمعات والتنمية المستدامة، مما يضمن حياة

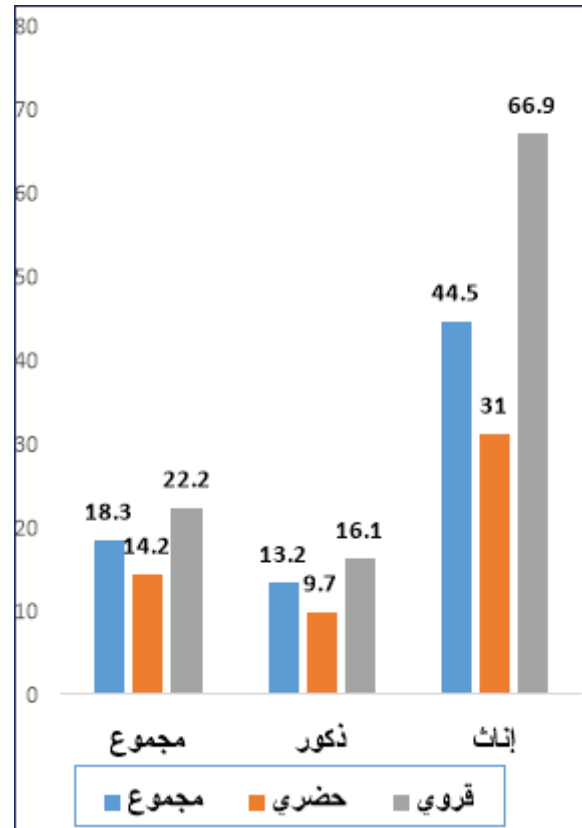
أفضل للنساء والرجال والمجتمع ككل. ويهدف التمكين الاقتصادي للمرأة إلى دعم النساء للحصول على دخل أعلى، وتحسين الوصول إلى الموارد والتحكم فيها، وزيادة الأمن، بما في ذلك الحماية من العنف. وتتماشى هذه الجهود مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ 17، وعلى وجه الخصوص مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى «منح المرأة حقوقًا متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك في الوصول إلى الملكية والتحكم في الأراضي وغيرها من أشكال الملكية، والخدمات المالية، والميراث والموارد الطبيعية، وفقًا للقوانين الوطنية» والهدف 8 بشأن «تعزيز النمو الاقتصادي المتواصل والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع».

ي- البطالة في صفوف النساء باقليم تيزنيت

في هذا السياق نجد أن المرأة على صعيد إقليم تيزنيت لا تختلف عن مثيلاتها على الصعيد الوطني من حيث نسبة الولوج إلى الوظائف وفرص الشغل والتي تبقى متدنية مقارنة مع الرجال إلا فيما يتعلق بالوظائف العمومية التي يتم فيها الانتقال على أساس المستوى التعليمي والذي مكن المرأة من ولوج المناصب المطروحة بنسب تقارب، وأحيانا تتجاوز، ما يحصل عليه زميلها الرجل. باستثناء ذلك تبقى الوظائف المعروضة للنساء تعكس بعض التمييز وتكريس الصورة النمطية لعلاقة المرأة بالشغل. حيث تعرض على المرأة الأعمال المنزلية وأعمال النظافة والأعمال في الضيعات الفلاحية.

ح-1. احصائيات بشأن البطالة بإقليم تيزنيت حسب الجنس والمجال

تبلغ نسبة البطالة بإقليم تيزنيت 18.3% تتوزع بين 14.2% في صفوف الرجال و22.2% في صفوف النساء. وبالرجوع الى نسب البطالة في صفوف النساء يظهر جليا النسبة المرتفعة في صفوف القرويات مقارنة بالنساء في المجال الحضري، حيث تبلغ نسبة البطالة في صفوف القرويات 66.9% مقارنة ب 16.1% فقط في صفوف الحضريات. وعموما تبقى عطالة النساء مرتفعة مقارنة بالرجال، مما يعكس مرة أخرى هشاشة وضعية المرأة على صعيد الإقليم بفعل حرمانها من احد العوامل الأساسية في بناء شخصيتها المستقلة، وهو العمل الذي يؤمن لها موارد قارة تصون كرامتها.



ط-2. إقبال النساء بإقليم تيزنيت على خدمات الفرع الإقليمي للوكالة الوطنية

لإنعاش التشغيل والكفاءات:

بالرجوع الى المعطيات المستقاة من السيدة المشرفة على الفرع الإقليمي للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بمدينة تيزنيت، نجد أن المرأة استفادت بنسب متفاوتة من مختلف البرامج والعمليات التي تشرف عليها الوكالة. ويبين ذلك رغبة النساء في سلك القنوات الرسمية للبحث عن فرص الشغل أو تطوير كفاءاتهن وملاءمتها مع عروض الشغل المتوفرة. ويتضح ذلك من خلال المعطيات التالية:

البرامج والعمليات التي تشرف عليها الوكالة	عدد النساء المستفيدات أو نسبتهن من بين مجمع المستفيدين(ات)	السنة المرجعية
المقابلة من أجل التوقيع (entretiens de positionnement)	بين 30% و 40%	2017

2017	بين 36% و 46%	التكوينات لأجل التأهيل
2019	95%	التكوين في مجال السيكريتاريا المتعددة الاختصاص
2019 - 2017	40%	التكوينات التعاقدية من أجل التشغيل
2017 2019	82 امرأة 60 امرأة	عقود الادماج
2019 - 2017	33.4%	برامج (تحفيز)
2017	151 امرأة	عقود القانون المشترك (contrats de droit commun)
2019 - 2017	35%	ورشات البحث عن العمل
2019	32 امرأة	عقود الشغل الدولية

1. الأنشطة الاقتصادية

المقاولة النسائية بالإقليم لا تزال في مستوى متواضع لا من حيث العدد ولا من حيث حجم المقاولات، فباستثناء مقاولات محدودة تشتغل في مجال السياحة أو التوريد، فإن بقية المقاولات تشتغل في مجال الأنشطة المدرة للدخل، وقد تم إحداث أغلبها بمناسبة المشاركة في برنامج الأنشطة المدرة للدخل المعلن من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. لهذا نجد أن ما يميز الأنشطة الاقتصادية للنساء بالإقليم هو انخراطها الكبير في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

الهيئات الحاملة لمشاريع المبادرة الوطنية: جمعيات وتعاونيات وشركات أشخاص

عدد الهيئات النسائية الحاملة لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:	77 جمعية وتعاونية وشركات أشخاص دون احتساب الهيئات المختلطة أي حوالي 20 % من مجموع الهيئات
مجال المشاريع	الطفولة-الأنشطة المدرة للدخل في ميدان الفلاحة والصناعة التقليدية
نسبة تلبية طلبات هذه الهيئات النسائية	حوالي 70%
نسبة المشاريع العملية (opérationnel)	أكثر من 95 %

2. معطيات تتعلق بالحضور النسائي بمجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

❖ على مستوى قطاع الفلاحة:

نجد أن النساء على صعيد إقليم تيزنيت انخرطن بنسبة كبيرة في الأنشطة المدرة للدخل والمعتمدة على تثمين الموارد الطبيعية التي توفرها محمية أركان للمحيط الحيوي، حيث نجد أنه من بين 59 تعاونية فلاحية نشيطة على صعيد إقليم نجد 50 تعاونية نسوية أي بنسبة % 84.75 من مجموع التعاونيات الفلاحية بالإقليم. وتحتضن هذه التعاونيات النسوية ما يزيد على 550 متعاونة منخرطة نشيطة بالإضافة إلى توفير الشغل بشكل مباشر وغير مباشر لما يزيد عن 1000 عاملة مستقلة. وتشغل غالبية التعاونيات على تثمين زيت الأركان ومشتقاته والنباتات الطبية والعطرية وتحويل المنتجات الفلاحية المتعلقة بأنصاف العجائن ومنتجات الحليب... وقد حظيت 32 تعاونية نسوية إلى حدود اليوم على ترخيص المكتب الوطني للسلامة الصحية مما يجعل منتجاتها أكثر ضمانا وأكثر قابلية للترويج بالأسواق الوطنية والدولية.

❖ على مستوى الصناعة التقليدية:

توجد على صعيد إقليم تيزنيت 25 تعاونية نشيطة في مجال الصناعة التقليدية من ضمنها 14 تعاونية نسوية، أي بنسبة % 56 من مجموع التعاونيات. وتحتضن التعاونيات النسوية 106 متعاونة منخرطة نشيطة بالإضافة إلى أنها توفر الشغل لحوالي 200 عاملة مستقلة. وتشغل غالبية هذه التعاونيات في مجال الخياطة والفصالة والطرز، السيراميك، صناعة الزربية والأغطية الصوفية، صناعة الفضة وتسويقها، الصناعة الجلدية وأعمال يدوية مختلفة. كما نالت عدة تعاونيات علامات الجودة الجهوية والوطنية مما أهلها للمشاركة في عدة تظاهرات وطنية ودولية مكنت من التعريف بالمنتوج المحلي التزنياتي والترويج له.

المحور الرابع التمكين المدني والسياسي للمرأة بإقليم تيزنيت

أقر المؤتمر العالمي الرابع للمرأة منذ 25 سنة (بك ين 1995) بضرورة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار وتولي المناصب السياسية. والتزمت بذلك العديد من الدول. لكن ما زال وضع المرأة في منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط مقارنة بباقي دول العالم أقل بكثير من إمكانية الوصول إلى المناصب القيادية السياسية والمشاركة في عملية صنع القرار.

من خلال استقراء واقع مشاركة المرأة في عملية صنع القرار بإقليم تيزنيت نجده مطابقا لحال عموم دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط، أي بعيد عما رسمته القرارات الدولية منذ بكين 1995، كما ستبين ذلك المعطيات المفصلة أسفله. وتعود أسباب هذا الواقع الى عوامل عدة تشترك فيها المرأة التزنيتية مع مثيلاتها في منطقة شمال افريقيا. وقد أبرزت مختلف الدراسات أهم هذه العوامل في:

- عدم وعي المرأة بأهمية مشاركتها في العمل السياسي؛
- تقسيم الأدوار التقليدية بين الرجل والمرأة في الأمور الاجتماعية والأسرية، حيث تتحمل المرأة دوما تربية الأطفال ورعاية الأسرة؛
- الفجوة الكبيرة بين إقرار نصوص الدستور والقوانين المنظمة لحق المساواة بين الرجل والمرأة وبين أعمال تطبيقها على أرض الواقع؛
- تفشي ظاهرة الفقر وحصول المرأة على الحصة الأكبر منه وخاصة بالعالم القروي؛
- تفشي ظاهرة الأمية وانخفاض المستوى التعليمي للنساء في العديد من المناطق من دول العالم الثالث بشكل يعرقل مساعي الارتقاء بنسب التمثيل السياسي للمرأة؛

1. معطيات تتعلق بالحضور النسائي بالمجتمع المدني.

يعتبر العمل الجماعي بشكل عام إحدى الفضاءات التي تسمح للمواطنات والمواطنين بممارسة حقوقهن المدنية والسياسية، وفي نفس الوقت محلا للاهتمام بالشأن العام وممارسته من خلال المشاركة في تنظيم أنشطة ومبادرات لتأطير مختلف الفئات المجتمعية وفي شتى المجالات. كما يعد انخراط المرأة في ممارسة العمل الجماعي مؤشرا على مستوى تمكين المرأة من ولوج الفضاء العام والتفاعل معه أخذا وعطاء.

وبالرجوع إلى معطيات تتعلق بتحليل عينة من 687 جمعية محلية بإقليم تيزنيت نستطيع أن نكون فكرة أولية عن الحضور النسائي في المجال الجماعي.

النسبة المئوية	عدد الجمعيات التي تترأسها امرأة	مجموع الجمعيات	مجال اشتغال الجمعية
9.94%	19	191	الثقافة
00%	00	15	البيئة
4.50%	05	111	الرياضة
1.61%	02	124	تنموية على مستوى الحي أو الدوار
16.66%	01	06	السياحة
9.85%	07	71	مهنية
24.26%	41	169	اجتماعية
10.91%	75	687	المجموع

يتضح من هذا الجدول أن الحضور النسائي على رأس جمعيات المجتمع المدني لا يتعدى العشر في مجمله مع تفاوت كبير حسب مجال اشتغال الجمعية. إذ نسجل غيابا تاما للمرأة على رأس الجمعيات المهمة بالبيئة وغياب شبه تام على مستوى الجمعيات التنموية على مستوى الدوار أو الحي وكذا في الجمعيات الرياضية. ويبقى الحضور الأكبر للنساء على رأس الجمعيات المشتغلة بالمجال الاجتماعي مما يكرس الصورة النمطية التي كونها المجتمع للمرأة من حيث توجيهها للاهتمام أكثر بالأمور الاجتماعية.

ويبقى ورش العمل على مستوى المجتمع المدني مفتوحا لبذل مزيد من الجهد لتحقيق المناصفة بين الجنسين في تأسيس وتسيير الجمعيات المهمة بكل مناحي الحياة العصرية.

2. معطيات تتعلق بتمثيلية المرأة بالأجهزة الإقليمية والمحلية للهيئات السياسية بإقليم تيزنيت.

تتواجد بإقليم تيزنيت أربعة عشرة (14) هيئة حزبية منها عشرة هيئات تتوفر على مكاتب إقليمية، حيث تضم هذه المكاتب الإقليمية ما مجموعه 114 عضوا ضمنهم 11 امرأة أي بنسبة 9.6%.

أما بخصوص الفروع المحلية فتتوفر هذه الهيئات الجزئية على 46 فرعا محليا بتراب الإقليم تضم ما مجموعه 386 عضوا ضمنهم 26 امرأة أي بنسبة 6.7%.

وتبين هذه النسب الحضور الضعيف للنساء على مستوى الأجهزة الحزبية على مستوى الإقليم، وهي

نسب بعيدة جدا مما تسعى إلى تحقيقه مقتضيات المادة 26 من القانون التنظيمي 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية التي تنص على أن يعمل كل حزب سياسي على توسيع وتعميم مشاركة النساء في التمثيل السياسي للبلاد من خلال السعي لبلوغ نسبة الثلث لفائدة النساء داخل أجهزته المسيرة في أفق التحقيق التدريجي لمبدأ المناصفة بين الرجال والنساء. مما يستدعي مزيد من تشجيع النساء على تبوء مواقع اتخاذ القرار داخل الأحزاب على المستوى المحلي والإقليمي وما يقتضيه ذلك من مجهود تواصلية وتحسيني لتحسين صورة العمل السياسي وجعل النساء يقبلن على خوض غماره.

3. معطيات وأرقام تتعلق بتمثيلية المرأة بالمؤسسات المنتخبة على صعيد إقليم تيزنيت..

❖ التمثيلية النسائية بإقليم تيزنيت بمجالس الجماعات الترابية، بمناسبة الانتخابات الجماعية لسنة 2015

أ- على مستوى مجلس جهة سوس ماسة:



تتكون لائحة الترشيح لمجلس جهة سوس ماسة بالدائرة الانتخابية لإقليم تيزنيت من جزأين يتضمن الجزء الأول أربعة مقاعد، ويتضمن الجزء الثاني المخصص للنساء ثلاث مقاعد. وحيث تقدم للتنافس على هذه المقاعد ست هيئات سياسية بالإقليم فإن الجدول أدناه يبين تفاصيل الترشيحات وكذا النتائج المحصل عليها بعد إجراء الانتخابات:

عدد المترشحين(ات) بالدائرة الانتخابية لإقليم تيزنيت بمجلس الجهة				عدد أعضاء مجلس الجهة الفائزون (ات) بالدائرة الانتخابية لإقليم تيزنيت			
الجزء الأول (رجال)		الجزء الثاني (نساء)		الجزء الأول (رجال)		الجزء الثاني (نساء)	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
24	57.14 %	18	42.86 %	4	57.14 %	3	42.86 %

تعتبر نسبة تمثيلية النساء بالدائرة الانتخابية لإقليم تيزنيت المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس جهة سوس ماسة (42.86 %) من أكبر النسب. حيث تجاوزت نسبة تمثيلية النساء بمجلس الجهة الذي يضم 20 امرأة من أصل 57 عضواً، أي بنسبة 35.08 %. كما تمكنت جل النساء المنتخبات الجهويات بإقليم تيزنيت من الوصول إلى موقع القرار داخل هياكل الجهة:

– السيدة خديجة أروهاال: النائبة الثالثة للرئيس

– السيدة آمنة ماء العينين: النائبة السابعة للرئيس

– السيدة ربيعة أدراق: عضو المجلس

ب- على مستوى مجالس الجماعات بإقليم تيزنيت:

يتكون إقليم تيزنيت من 25 جماعة موزعة إلى صنفين، حسب القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، كما تم تغييره وتتميمه:

• الصنف الأول: 24 جماعة ينتخب أعضاء مجالسها بالاقتراع الفردي؛

• الصنف الثاني: جماعة واحدة ينتخب أعضاء مجلسها عن طريق الاقتراع باللائحة

وقد خصص لنساء بموجب القانون 4 مقاعد بكل جماعة من جماعات الصنف الأول، فيما خصصت 6 مقاعد بالجماعة من الصنف الثاني. مما جعل مجموع المقاعد المخصصة للنساء بجماعات إقليم تيزنيت 102 مقعداً من أصل 407 أي بنسبة 25.06 %.

وبخصوص المعطيات الرقمية المتعلقة بعملية إجراء الانتخابات الجماعية، شتبر 2015، على صعيد الجماعات التابعة لإقليم تيزنيت فيمكن تلخيصها بالجدول التالي:

عدد المترشحين(ات) للمجالس الجماعية بإقليم تيزنيت				عدد أعضاء المجالس الجماعية الفائزون (ات) بإقليم تيزنيت			
رجال		نساء		رجال		نساء	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1245	80.63 %	299	19.37 %	303	74.44 %	104	25.56 %

من خلال هه المعطيات يمكن الوقوف عند مجموعة من المؤشرات وتحليلها:

ج- على مستوى الترشيحات:

نسجل أن لدينا ترشح معدل ثلاث نساء لكل مقعد مخصص لهن مقابل ترشح معدل أربعة رجال لكل مقعد، كما أن نسبة الترشيحات النسوية بالإقليم (19.37 %) مقارنة بمجموع الترشيحات أقل من النسبة الوطنية التي بلغت 22 %. مما يؤشر على ضعف إقبال النساء على الترشح للمجالس الجماعية بإقليم تيزنيت مقارنة بمثيلاتهن على الصعيد الوطني. ويدل هذا المؤشر على الحاجة إلى بذل مزيد من الجهد قصد تشجيع النساء بإقليم تيزنيت على الإقبال على العمليات الانتخابية بغرض الولوج إلى مواقع تدبير الشأن العام. ولهذا الغرض لابد من إنجاز أعمال بحثية ميدانية لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الوضع والعمل بشكل تشاركي على إيجاد الحلول الملائمة لتجاوزها.

د- على مستوى المقاعد التي فازت بها النساء:

نسجل أن النساء فزن ب 104 مقعد، بإضافة مقعدين على ما كان مخصصا لهن، سواء برسم المقاعد الملحق بالدوائر الانتخابية الجماعية ذات الاقتراع الفردي أو برسم المقاعد المدرجة بالجزء الثاني من لائحة الترشيح بالجماعة ذات الاقتراع باللائحة، ويدل ذلك على وجود ترشيحات نسوية خارج الآلية المحددة كتمييز إيجابي لفائدة النساء. كما أن نسبة المقاعد المحصل عليها من طرف النساء جد مشرفة إذ بلغت 25.56 % متجاوزة بذلك النسبة الوطنية التي بلغت 21,2 %. ويدل هذا المؤشر على حضور وازن ومتزايد للنساء بالمجالس الجماعية بإقليم تيزنيت. كما يعتبر هذا المؤشر نقطة ضوء

يمكن الارتكاز عليها، من خلال تثمينها، لأجل تشجيع النساء على الإقبال على خوض غمار تدبير الشأن العام المحلي عبر بوابة الجماعات الترابية.

هـ - على مستوى تموقع النساء المنتخبات داخل هياكل المجالس الجماعية:

الصفة داخل المجلس	صفات النساء المنتخبات داخل المجلس	
	العدد	%
رئيسة الجماعة	01	0.96
نائبة الرئيس (ة)	25	24.03
رئيسة لجنة دائمة	18	17.31
نائبة رئيس (ة) لجنة دائمة	25	24.04
كاتبة المجلس	01	0.96
نائبة كاتب (ة) المجلس	07	6.74
عضو المجلس	27	25.96
مجموع المنتخبات المكلفات بمهمة داخل المجالس الجماعية	77	74.04

يتضح جدول توزيع المهام داخل المجالس الجماعية بإقليم تيزنيت أن النساء المنتخبات قد تولين جميع المهام المحددة على رأس المجلس الجماعي أو أجهزته ولو بنسب متفاوتة من صفة إلى أخرى ومن مجلس جماعي إلى آخر. وتجدر الإشارة إلى أن حضور امرأة منتخبة على رأس مجلس جماعي بإقليم تيزنيت يعتبر إنجازا وطنيا على اعتبار أن عددهن لا يتعدى تسع (9) نساء على رأس الجماعات من أصل 1503 جماعة ،

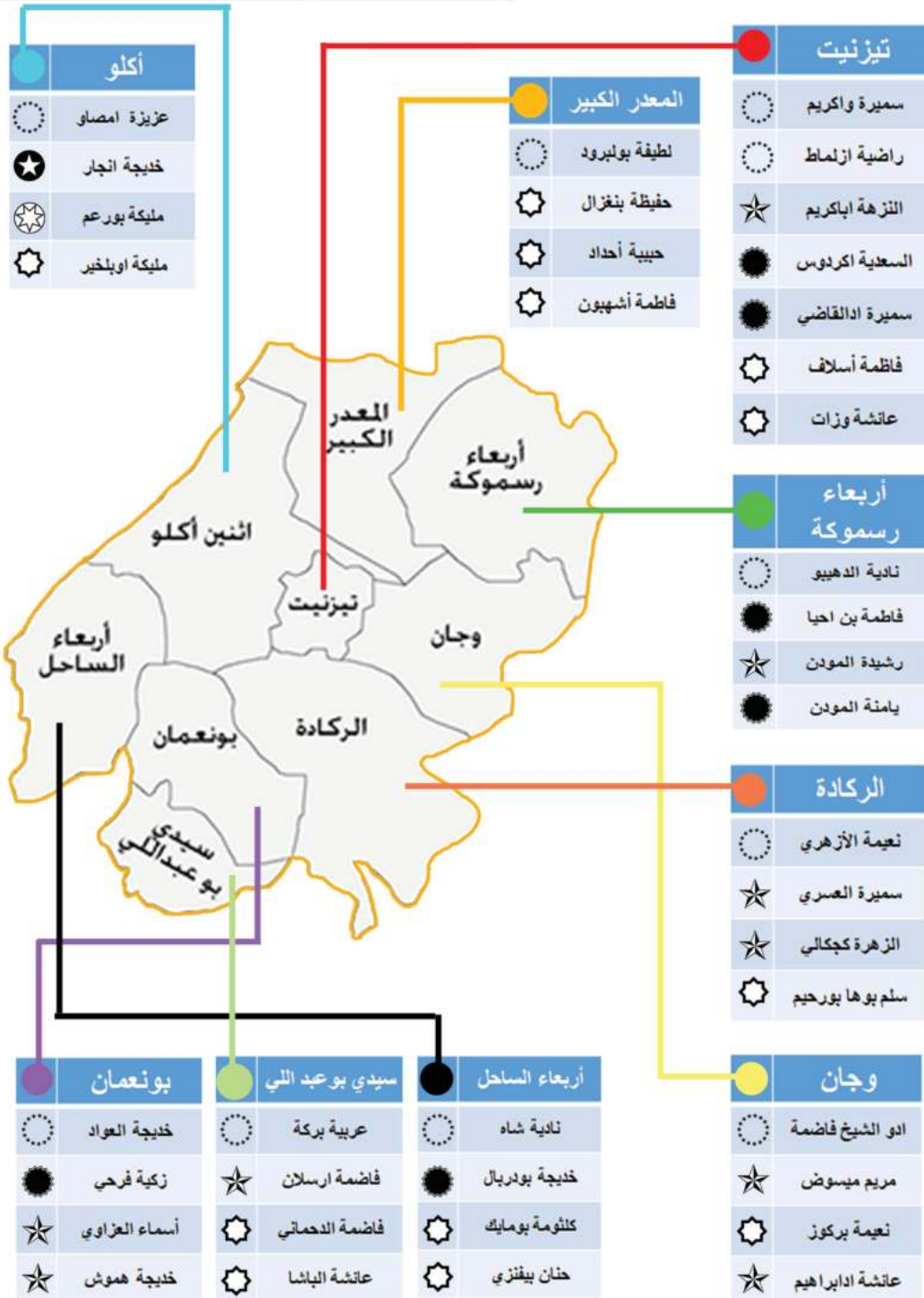
أي بنسبة % 0.59، في حين أن هذه النسبة تبلغ % 4.00 بإقليم تيزنيت. ويعتبر ذلك مؤشرا إيجابيا يستحق التثمين والتعزيز. كما تبين المعطيات أعلاه أن % 74.04 من المنتخبات الجماعية بإقليم تيزنيت قد تكلفن بمهمة داخل المجلس الجماعي، وهو ما يشكل أمرا إيجابيا بالنسبة لتعزيز مكانة المرأة المنتخبة، كما يؤشر على رغبة النساء في تحمل المسؤولية داخل المجالس الجماعية. غير أنه يجب ألا تجعلنا هذه الأرقام نغفل واقع ممارسة هؤلاء النساء للمهام المسندة إليهن. حيث أن المعطيات الميدانية التي يتم رصدها، بفضل اللقاءات المنظمة من طرف عمالة تيزنيت بشكل مباشر أو من خلال الشراكات المبرمة حول مشاريع تعزيز قدرات النساء المنتخبات، تبين أن المنتخبات الجماعيات في حاجة إلى دعم ومساندة وتقوية قدرات حتى يتمكن من التغلب على الصعوبات والإكراهات التي يواجهنها عند اضلاعهن بمهامهن التمثيلية.

ولأجل التعريف بالمنتخبات الجماعيات بمختلف جماعات إقليم تيزنيت والمهام الموكولة لكل واحدة منهن نقدم توزيعا لهن حسب دوائر الإقليم.



- ★ رئيسة جماعة
- ☆ رئيسة لجنة
- نائبة رئيسة للجنة
- نائبة كاتبة المجلس
- ☆ عضوة مستشار

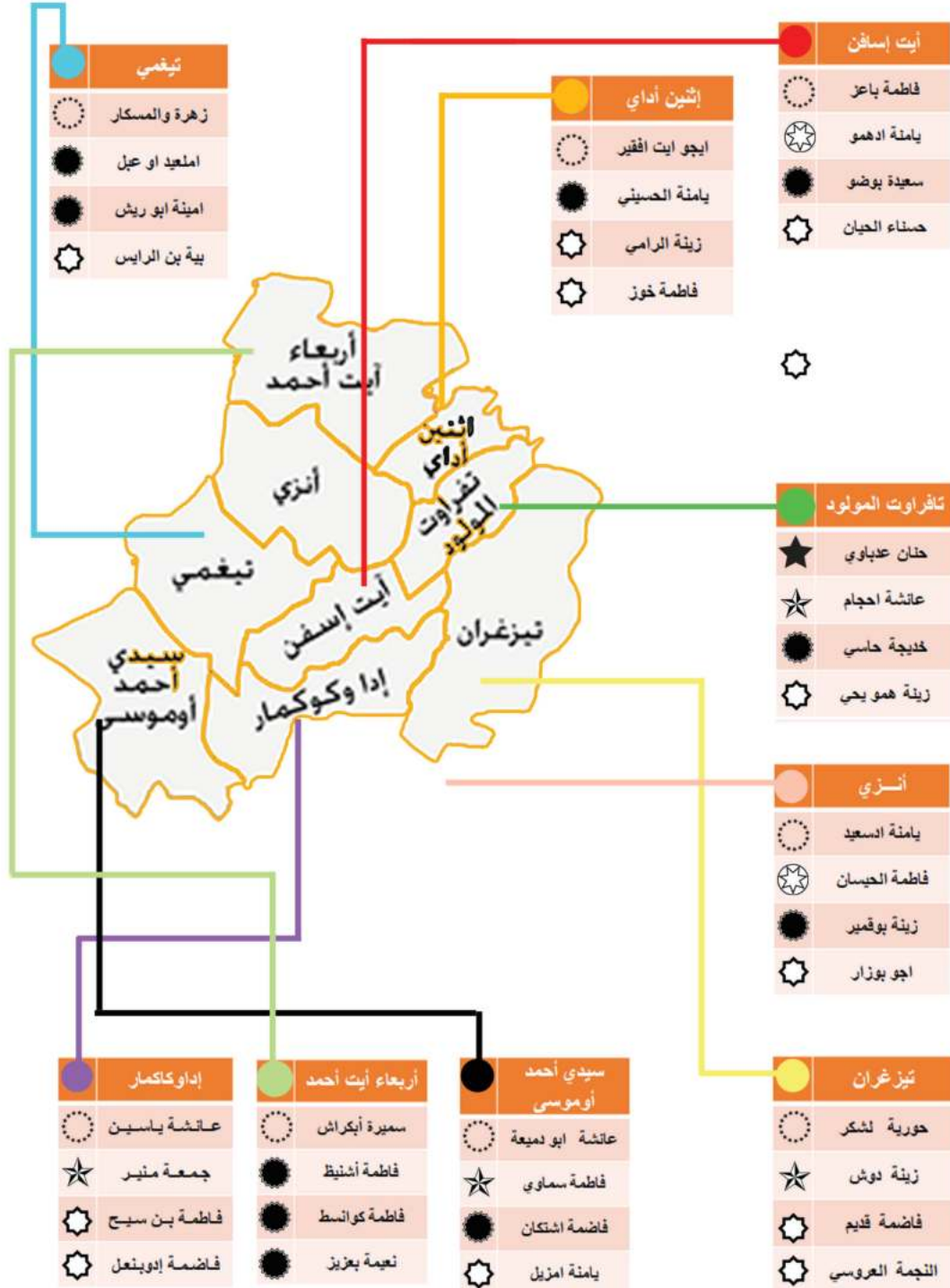
جماعة تيزنيت و جماعات دائرة تيزنيت





- ★ رئيسة جماعة
- ☆ رئيسة لجنة
- ⬤ نائبة رئيسة اللجنة
- ⬤ نائبة كاتبية المجلس
- ⬤ عضو مستشار

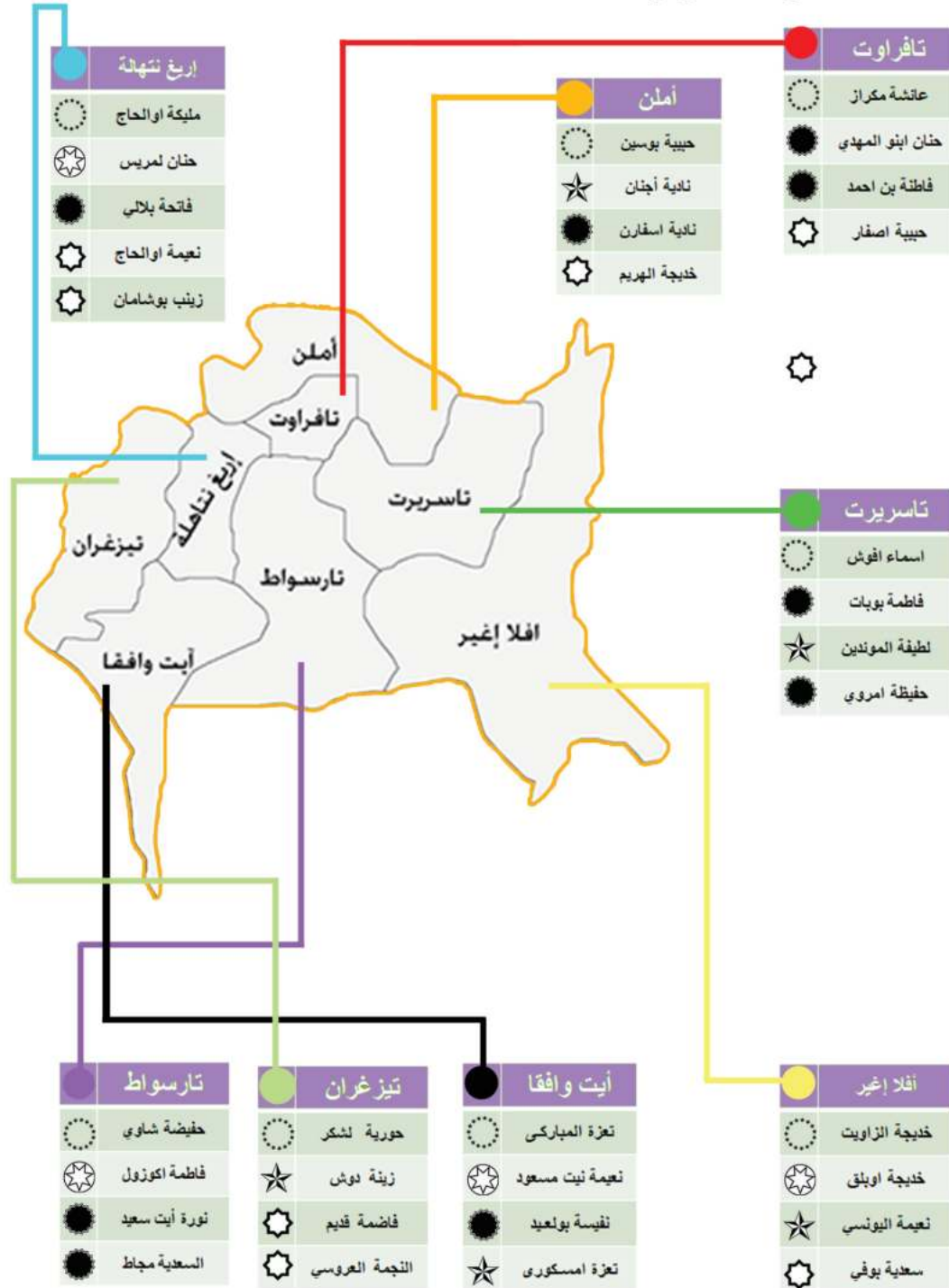
جماعات دائرة أنزي





- ★ رئيسة جماعة
- ☆ رئيسة لجنة
- ☆ كاتبة المجلس
- ☆ عضوة مستشار
- ⦿ نائبة الرئيس
- ⦿ نائبة رئيسة اللجنة
- ⦿ نائبة كاتبة المجلس

جماعة تافراوت وجماعات دائرة تافراوت



و- على مستوى المجلس الإقليمي لتيزنيت:

يتكون المجلس الإقليمي لتيزنيت من خمسة عشرة عضوا (15) تم انتخابهم من طرف هيئة ناخبة تتألف من أعضاء مجالس الجماعات التابعة للإقليم عن طريق الاقتراع باللائحة وبالتمثيل النسبي على أساس قاعدة أكبر بقية. وحيث تقدم للتنافس على هذه المقاعد ست هيئات سياسية بالإقليم فإن الجدول أدناه يبين تفاصيل الترشيحات وكذا النتائج المحصل عليها بعد إجراء انتخابات 2015:

عدد أعضاء المجالس الإقليمي الفائزون (ات) بإقليم تيزنيت				عدد المترشحين(ات) للعضوية المجلس الإقليمي لتيزنيت			
نساء		رجال		نساء		رجال	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
00.00 %	00	100 %	15	17.78 %	16	82.22 %	74

تبين المعطيات أعلاه أن الهيئات السياسية المشاركة في استحقاقات انتخاب أعضاء المجلس الإقليمي لتيزنيت سنة 2015 قد رشحت نساء ضمن لوائحها. حيث بلغت نسبة ترشيح النساء 17.78 % من مجموع الترشيحات. وتعتبر هذه النسبة أضعف نسبة بالمقارنة مع نسب ترشيح النساء بإقليم تيزنيت لخوض غمار انتخابات الجماعات الترابية الأخرى. كما أن هذه الترشيحات لم تفرز فوز أية امرأة منتخبة بعضوية المجلس الإقليمي. ولتفسير هذا الوضع لابد من الرجوع إلى الأصل القانوني لانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم والذي لا يتضمن أي إجراء يكرس التمييز الإيجابي لفائدة انتخاب النساء بهذه المجالس. حيث أن عملية الاقتراع تتم عن طريق الاقتراع باللائحة وبالتمثيل النسبي على أساس قاعدة أكبر بقية مما حال دون انتخاب النساء بحكم تواجد الغالبية العظمى من المرشحات في مراتب دنيا من اللائحة.

أمام هذا الوضع لابد من الإشارة إلى الحاجة الماسة إلى تعديل القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية في اتجاه تغيير نمط الاقتراع وإقرار آلية للتمييز الإيجابي لفائدة النساء، على غرار الجماعات الترابية الأخرى (الجهة والجماعة)، حتى يتسنى للمرأة المنتخبة ولوج مجالس العمالات والأقاليم التي تضطلع بمهام واختصاصات مهمة في مجال التنمية البشرية والمجالية.

❖ تمثيلية المرأة على صعيد إقليم تيزنيت بالغرف المهنية:

يندرج إقليم تيزنيت ضمن النفوذ الترابي لجميع أصناف الغرف المهنية: غرف الفلاحة وغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد البحري مع وجود تفاوت من حيث عدد الأعضاء المخصصة للإقليم بالنسبة لكل غرفة. ويتم انتخاب أعضاء غرفة الفلاحة وعضو غرفة الصيد البحري بواسطة الاقتراع الفردي بالأغلبية النسبية في دورة واحدة. بينما يتم انتخاب أعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات وغرفة الصناعة التقليدية بالاقتراع النسبي على اللوائح على أساس قاعدة أكبر بقية.

وبالرجوع إلى نتائج انتخابات الغرف المهنية على صعيد إقليم تيزنيت والتي تم إجراؤها صيف 2015 نجد المعطيات التالية:

عدد أعضاء إقليم تيزنيت غرفة الصيد البحري		عدد أعضاء إقليم تيزنيت غرفة الصناعة التقليدية		عدد أعضاء إقليم تيزنيت غرفة التجارة والصناعة والخدمات		عدد أعضاء إقليم تيزنيت بالغرفة الفلاحية	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
1	0	4	0	6	0	11	0

من خلال قراءة معطيات الجدول أعلاه يتضح الغياب التام لتمثيلية النساء بالغرف المهنية وذلك مرده لغياب أية آلية قانونية لضمان هاته التمثيلية على غرار قانون انتخابات أعضاء مجالس الجهات ومجالس الجماعات. يحدث هذا في الوقت الذي تعتبر فيه المرأة فاعلة في الاقتصاد المحلي، وخاصة في قطاعات الفلاحة، الصناعة التقليدية والتجارة والخدمات. مما يخول لها حق الولوج للغرف المهنية لأجل إسماع صوتها والعمل على حماية مصالحها الاقتصادية وتنميتها. ويعتبر الوضع الحالي لتمثيلية نساء إقليم تيزنيت بالغرف المهنية وضعاً غير طبيعي مما يستدعي تظافر جميع الفعاليات المتدخلة، وخاصة النسوية منها، لتيسير ولوج المرأة التيزنيتية إلى هذه المؤسسات لما لها من أدوار في طرح القضايا المهنية محليا وجهويا ووطنيا.

المحور الخامس
نماذج من الممارسات الجيدة للعمل النسائي التمثيلي
والتنموي على صعيد إقليم تيزنيت.

1. واقع وظروف اشتغال النساء المنتخبات والفاعلات التنمويات

لأجل رصد جزء من الممارسات التمثيلية للنساء المنتخبات على صعيد إقليم تيزنيت قمنا باستجواب العديد من المشاركات في مختلف المحطات التكوينية والتأطيرية المنظمة في إطار مشروع « ديناميات محلية من أجل تعزيز قدرات النساء المنتخبات بالجماعات الترابية بإقليم تيزنيت»، الذي تتولى تنفيذه تنسيقية إقليم تيزنيت لشبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي بدعم من صندوق الدعم لتمثيلية النساء الذي تشرف عليه وزارة الداخلية. كما شملت عملية الاستجواب مجموعة من الفاعلات التنمويات المستفيدات من نفس المشروع. ولتسهيل عملية الاستجواب تم اعتماد استمارة موجهة لهذه العملية تتضمن مجموعة من الأسئلة تغطي كل المجالات التي لها علاقة بالعمل التمثيلي أو التنموي للمستجوبة (انظر الملحق)، بدءا بالوضع العائلي ومستوى التكوين مروراً بظرف ولوج العمل التمثيلي والتنموي وكذا خصوصيات المحيط الذي تؤدي به المرأة المنتخبة أو الفاعلة التنموية المهمة الموكولة لها سواء من حيث طبيعة الصعوبات والإكراهات أو من حيث العوامل المدعمة والمشجعة. كما تناول الاستمارة الكشف عن الأساليب والمقاربات التي تم اعتمادها من طرف المستجوبات لأجل القيام برسالتهن التمثيلية اتجاه المواطنين والمواطنات، وكذا كيفية التغلب على الإكراهات وتجاوز العقبات. كما تسمح الاستمارة من الوقوف على المبادرات والمساهمات وكذا الإنجازات التي تمكنت النساء المنتخبات والفاعلات التنمويات من تحقيقها بفضل خوضهن غمار المساهمة في تدبير الشأن العام.

استناداً إلى معطيات التشخيص التي استقيناه من عملية الاستجواب انطلاقاً من الأسئلة المدرجة بالاستمارة التوجيهية يمكن استنتاج الخلاصات التالية:

1.1- المستوى الدراسي للمستجوبات ومدى تمكنهن من القوانين والمساطر:

نسجل أن أكثر من 75 % من المستجوبات يتوفرن على مستوى دراسي من التعليم الثانوي فما فوق، ويعتبر ذلك مؤشراً إيجابياً مقارنة بالمستوى الدراسي للمنتخبين الجماعيين الرجال. ويرجع ذلك إلى النساء المتمدرسات لهن قابلية أكثر لخوض غمار الانتخابات الجماعية. غير أن الارتفاع النسبي للمستوى الدراسي للمنتخبات لم يحل دون تواضع أو ضعف درجة تمكنهن من الدستور والقانون التنظيمي المتعلق بالجماعات أو النظام الداخلي للمجلس وحتى الهيكل التنظيمي لإدارة الجماعة ناهيك عن النصوص المنظمة لتدبير المالية العمومية أو قوانين التعمير وحتى قانون الجمعيات بالنسبة للمشتغلات بالمجال

الجموعي. مما يستدعي تكثيف الدورات التكوينية في هذا المجال لفائدة النساء المنتخبات والفاعلات التتمويات.

1.2- العوامل التي سهلت على المستجوبات العضوية بالجماعة

صرحت غالبية المستجوبات أن العوامل التي سهلت ولوجهن للعضوية بالجماعة ترجع بالدرجة الأولى إلى المقاعد الملحقة ببعض الدوائر الانتخابية أو اللائحة المخصصة للنساء. كما يرجع الفضل، في درجة ثانية، إلى النشاط الجموعي والتعاوني للانتخابات، ويأتي بعد ذلك، بدرجة أقل، عامل القرابة العائلية مع المرشح الرئيسي بالدائرة الانتخابية التي ألحق بها المقعد المخصص للنساء.

1.3- الإمكانات والوسائل الموضوعة رهن إشارة المنتخبات الجماعيات ودرجة ترددهن على مقر الجماعة:

بحكم بعد مقر سكنى غالبية المنتخبات عن مقر الجماعة، بالإضافة إلى عوامل أخرى مرتبطة بمستوى دينامية الفريق المسير للجماعة، نجد أن غالبية المنتخبات لا يترددن على الجماعة إلا بمناسبة انعقاد الدورات بما فيها الأشغال التحضيرية المتمثلة في انعقاد اللجان الدائمة لاجتماعاتها. ثم نجد المنتخبات الممثلات بمكتب المجلس يترددن على الجماعة بمعدل مرة في الأسبوع. وقد يعزى ضعف تردد المنتخبات الجماعيات عموماً إلى الضعف الكبير للإمكانات والوسائل التي توضع رهن إشارة النساء المنتخبات سواء توفير مكتب خاص وموظفين أو توفير وسيلة للتنقل أسوة بالرجال. ويبقى الامتياز الوحيد التي تستفيد منه النساء ولو بشكل متفاوت هو إما توفير هاتف محمول أو اشتراك مجاني لخط الرقم الهاتفي. كما أنه نادراً ما يتم تكليف النساء المنتخبات بتمثيل الجماعة في الاجتماعات الرسمية لدى السلطة أو على صعيد العمالة أو الجهة أو تكليفهن بترأس اجتماعات رسمية بالجماعة أو القيام بمهام جماعية ميدانية يتم من خلالها القيام بتدخلات لمصالح الجماعة في أمور تهم السكان. مما يستدعي القيام بمجهودات رسمية في هذا المجال للحد من التمييز الممارس اتجاه النساء المنتخبات فيما يخص وسائل الاشتغال حتى يتمكن بممارسة مهامهن على أحسن وجه، وفي نفس الوقت يعطين القدوة ويشجعن باقي النساء على الإقدام على مجال العمل التمثيلي والتتموي بصفة عامة.

1.4- طبيعة الإكراهات والصعوبات التي تواجه المرأة المنتخبة

تواجه غالبية المستجوبات إكراهات وصعوبات تأتي على رأسها التصادم مع العقلية الذكورية لمختلف الأفراد والجماعات التي تتعاملن معهم، ثم تأتي الصعوبات والإكراهات المرتبطة بالوسائل والإمكانات

الموضوعة رهن إشارتهن. وتأتي الصعوبات المرتبطة بمستوى المعرفة بالقوانين والمساطر بدرجة أقل. ويتبين أن العوامل المتعلقة بالظروف الاجتماعية أو المهنية وكذا المؤهلات الذاتية للمرأة المنتخبة من حيث التواصل أو القابلية النفسية لمواجهة مختلف القضايا لا تشكل عراقيل كبيرة للمرأة المنتخبة بإقليم تيزنيت لأجل القيام بمهامها التمثيلية.

لقد كانت للعراقيل والصعوبات المذكورة أعلاه والتي واجهتها النساء المنتخبات وكذا الفاعلات التتمويات آثارا سلبية على العديد منهن جعلت مجموعة منهن، في مناسبات ومواقف عديدة، يستسلمن ويفكرن في التخلي عن مهمتهن التمثيلية أو تجميدها. غير أن غالبية المستجوبات أبن أنهن تمكن من مواجهات هذه العوامل المعرقلة بالصبر والمثابرة وفرض الذات على الجميع من خلال المثابرة والبحث والاطلاع على القوانين والالتزام بالحضور لأجل متابعة المستجدات وعدم التفريط في المهام المسندة لهن. كما أن غالبية المنتخبات اللواتي تمكن من الصمود والتغلب على الصعوبات التي اعترضت طريقهن، تمكن من تحقيق ذلك بفضل دعم ومساندة وتوجيه مجموعة من الأطراف الفاعلة على مستوى الجماعة.

1.5- أهم القضايا التي بادرت النساء المنتخبات أو الفاعلات التتمويات إلى طرحها أو شاركن في طرحها على مجلس الجماعة:

تؤكد غالبية المستجوبات أنهن قمن أو ساهمن في اقتراح نقطة بجدول أعمال الدورة، كما تقدمن بطلبات لرئاسة المجلس للقيام بالتدخل لأجل حل مشكل يعاني منه الساكنة. بينما كانت مبادراتهن أقل في اتجاه يعكس دقة المطالب المقدمة كبرمجة مشروع معين بميزانية الجماعة أو اقتراح شراكات بين الجماعة وفاعلين آخرين أو حتى توجيه رسالة انتباه للرئيس أو المكتب أو تقديم شكاية للرئيس لرفع الضرر أو تقديم عريضة. ويستشف من هذه الخلاصات أن المنتخبات الجماعيات والفاعلات التتمويات المستجوبات قد قمن بعدة مبادرات اتجاه الجماعة لطرح مجموعة من قضايا الساكنة. تكتسي غالبية هذه المبادرات أشكالا مطلوبة لنقل حاجيات السكان، بينما يتخذ القليل من هذه المبادرات صيغا ترافعية دقيقة تضع رئيس المجلس أما مشاريع مقترحات مدروسة ودقيقة ومنسجمة مع الإمكانيات المالية للجماعة ومقرونة أحيانا بمقترح شراكات مع فاعلين محليين أو من خارج الجماعة. ويدل هذا المؤشر على أن هناك رغبة وإرادة لدى النساء المنتخبات والفاعلات التتمويات للترافع من أجل تحقيق مكاسب تنموية لفائدة محيطهن غير أنهن في حاجة إلى تقوية قدرات ومواكبة لأجل بلورة مشاريع مقترحات متكاملة يتم بناؤها من خلال استحضار مختلف جوانب المشروع بما في ذلك القدرة على البحث عن الشركاء المتعددين للمساهمة في التخفيف من الأعباء المالية التي لا تقوى الجماعة على تلبيتها لوحدها.

1.6- أهم الخدمات والإنجازات التي كان للنساء المنتخبات أو الفاعلات التتمويات فضل في

خروجها إلى حيز الوجود:

يتبين من خلال جرد أهم الخدمات والإنجازات التي كانت لتمثيلية النساء المستجوبات بمجالس الجماعات فضل في خروجها إلى حيز الوجود، أنها تغطي مجالات متعددة تضم:

البنيات التحتية: طرق، ماء، كهرباء، إنارة عمومية، تطهير سائل، تأهيل الفضاءات العمومية، التشوير بالجماعة، النقل بين الجماعات؛

مشاريع اقتصادية: توفير وسائل العمل لفائدة الصيادين التقليديين، تأسيس تعاونيات فلاحية والترافع على تجويد منتوجاتها والاعتراف بها، توسيع قاعدة الاقتصاد الاجتماعي بالجماعة، خلق مقاولات نسائية، إنشاء برنامج التأهيل الحرفي؛

مشاريع اجتماعية: فضاءات الأطفال، نوادي نسوية، مركبات اجتماعية، أنشطة محو الأمية، الرفع من منحة دار الطالب والطالبة، دعم ومواكبة مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالجماعة،

مشاريع ثقافية: تنظيم لقاءات وندوات لفائدة النساء، المساهمة في خلق جمعيات نسائية، تنظيم أنشطة لفائدة الأطفال ورحلات لفائدة النساء؛

يتضح من الأجوبة المقدمة من طرف غالبية المستجوبات أنهن جد متحمسات لحصيلة منجزاتهن ويعبرن عن نوع من الرضى على النفس على الرغم من الإكراهات والصعوبات التي حالت دون تحقيق كل الأهداف التي يتقن إلى تحقيقهن. يتضح من الخدمات والمشاريع التي ساهمن في تحقيقها تنوع المجالات التي استقطبت اهتماماتهن مع وجود عنصر مشترك يتمثل في احتلال المرأة والطفل مركز غالبية هذه المشاريع سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو حتى تجهيزات أساسية. ويعتبر هذا المؤشر خطوة إيجابية تتمثل في تبليغ حاجيات هذه الفئات الاجتماعية إلى مراكز اتخاذ القرار المحلي والعمل على الاستجابة لها من خلال تنفيذ مشاريع ملموسة. وتعتبر خطوة وجب تدعيمها لما تعطيه من إشارات إيجابية لمشاركة النساء في تدبير الشأن المحلي. وهذا من شأنه، متى تم تعزيزه وتدعيمه، أن يعبئ كل طاقات المجتمع في سبيل تحقيق التنمية الشمولية والعادلة لفائدة كل فئات المجتمع.

2. شهادات مجموعة من النساء المنتخبات والفاعلات التتمويات اللواتي واكبن مشروع: ديناميات محلية من أجل تعزيز قدرات النساء المنتخبات بالجماعات الترابية بإقليم تيزنيت

أمنية أريدم، المنسقة الإقليمية لنساء محمية أركان للمحيط الحيوي،

مديرة دار الطالبة بجماعة إثنين أداي، مهتمة بالعمل الجماعي والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

منهجية الاشتغال

اتبعت منهجية الحضور الدائم في جميع المحطات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والتعاوني والانخراط في المجتمع المدني بالإضافة الى تأسيس تعاونية فلاحية لمساعدة نفسي ونساء المنطقة من مواجهة ظروف العيش وتوفير دخل قار لهن، وذلك بحضور مختلف الاجتماعات التي تعقدها المؤسسات المنتخبة او الحكومية محليا واقليميا لرصد كلما يتعلق بقضايا النساء بالمنطقة

الانجازات والمشاريع

هناك مجموعة من الانجازات التي أفترت بتحقيقها منذ انخراطي في العمل الاجتماعي والتعاوني المتعلقة أولا بذاتي حيث استفدت من مجموعة من التكوين و اكتسبت تجارب كبيرة بالاحتكاك مع تجارب اقليمية ووطنية ودولية كذلك لنساء ثابرن من أجل ايجاد موطئ قدم لهن في المجتمع الذكوري حيث شاركت في مجموعة من اللقاءات المحلية والوطنية بالإضافة الى تجارب دولية بكل من تونس وجنوب أفريقيا. ثم كذلك انجازات مقدمة لمحيطي من خلال اشرافي على ادارة دار الطالبة وتقديم الدعم للتلميذات بالإضافة الى الاشتغال بتعاونية تيبودراين أودرار كرئيسة التعاونية وتجهيز المقر بوحدة انتاج وتسويق زيت الأركان بمعايير اونسال التي تحصلت تعاونيتنا على شهادتها.

صعوبات الاشتغال وطرق تجاوزها

المحاولات المتكررة من بعض العقول الذكورية المتحجرة تبقى أبرز الصعوبات التي واجهتها شخصيا في عملي الميداني بالإضافة الى الاقصاء الممنهج والتهميش من المجتمع سواء في الجانب الفكري والثقافي السائد أو ضعف القوانين المحفزة لانخراط المرأة.

خلاصات ورسائل

أنا راضية كل الرضى عن تجربتي التي أعتبرها متواضعة وأشجع النساء على خوض تجاربهن الشخصية بالإصرار والتحدي للتصدي للعقلية الذكورية جماعة والترافع حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بصفة عامة والمرأة القروية على وجه الخصوص لأن الحق يؤخذ ولا يعطى.

زاكية فراحي، نائبة رئيس لجنة المالية بالمجلس الجماعي لبونعمان

منهجية الاشتغال

منذ انتخابي لعضوية المجلس الجماعي لبونعمان سنة 2015 دأبت على الاشتغال على أمرين أساسيين، أولهما الحرص على التواصل الدائم مع الساكنة خصوصا الدائرة الانتخابية التي أمثلها قصد الدفاع عن مصالح من وضعوا ثقتهم في شابة بنت المنطقة ولو من بوابة اللائحة المخصصة للنساء. والأمر الثاني هو الاقتناع بأن الدفاع عن مصالح الساكنة لن يتأتى الا بالحضور الدائم بالجماعة وحضور مختلف الاجتماعات وجميع دورات المجلس بالإضافة الى حضور التكوينات المتعلقة بتقوية القدرات في مجال تدبير الشأن المحلي قصد الترافع من داخل مؤسسة المجلس وخارجه.

الانجازات والمشاريع

لعل أهم انجاز أفخر بالمشاركة في الترافع عنه وتحقيقه رغم بساطته في نظر البعض هو الترافع من داخل هياكل المجلس من أجل الرفع من قيمة المنحة السنوية التي يخصصها المجلس الجماعي لمؤسسة دار الطالبة والطالب ببونعمان التي تقدم خدمات اجتماعية جلييلة لأبناء الجماعة وتؤوي تلميذات وتلاميذ المنطقة لضمان استمرارية دراستهم، وهو ما تأتى بفعل التئام جميع مكونات المجلس حول هذا المطلب.

صعوبات الاشتغال وطرق تجاوزها

كأي امرأة فاعلة داخل المجالس المنتخبة، تبقى العقلية الذكورية في التعامل مع النساء ومقترحاتهن العائق الأساسي للاشتغال داخل هاته المجالس، بالإضافة الى ضعف الامكانيات والوسائل الموضوعة رهن اشارتنا كمنتخبات مقارنة بزملائنا الذكور، لكن مع توالي السنوات والاحتكاك بتجارب أخوات سبقنا للميدان، تمكنا من تجاوز بعض هاته الصعوبات والاستفادة من برامج مجموعات من المؤسسات والهيئات.

خلاصات ورسائل

ان الرقي بوضعية المرأة في شتى المجالات لن يتأتى الا باقتناع المرأة نفسها بضرورة المشاركة في تدبير مناحي الحياة خصوصا السياسية منها من أجل صنع القرارات الملائمة للنساء.

يامنة إد سعيد، نائبة رئيس جماعة أنزي

منهجية الاشتغال

العمل الميداني - اعتماد المقاربة التشاركية خصوصا مع النساء

الانجازات والمشاريع

المشاركة في احداث مركب اجتماعي - المساهمة في تكوين وتأطير النساء بالعلم القروي

صعوبات الاشتغال وطرق تجاوزها

الاقصاء والتهميش الممارس من بعض الرجال - تم تجاوزها عن طريق الصبر والعمل الجاد والثقة بالنفس

خلاصات ورسائل

الاعتراف بالمرأة يتحقق بنضال المرأة وتمكينها من حقوقها عبر ادماجها في المجتمع

نعيمة الأزهرى نائبة رئيس جماعة الركادة

منهجية الاشتغال

بصفتي نائبة رئيس الجماعة فقد أوكل الي قطاع المجتمع المدني وقطاع الحالة المدنية ما يستوجب الحضور الدائم بمقر الجماعة والحضور في أنشطة الجمعيات داخل تراب الجماعة بالإضافة الى الانصات الى الساكنة وحضور اجتماعات اللجن والمكتب بالإضافة كذلك للحضور الدائم لدورات المجلس

الانجازات والمشاريع

أهم المشاريع التي شاركت في تنفيذها داخل الجماعة هو احداث فضاء للأطفال بتراب الجماعة والمساعدة في دعم النوادي النسوية.

صعوبات الاشتغال وطرق تجاوزها

تبقى العقلية الذكورية من الصعوبات الأساسية في الاشتغال داخل الجماعة بالإضافة الى النقص في المجال القانوني مما يتطلب الرفع من البرامج التكوينية في هذا المجال، لذلك تم الانخراط في مجموعة من البرامج التكوينية المتعلقة بتقوية قدرات المرأة المنتخبة

خلاصات ورسائل

ان البناء الديمقراطي السليم لبلادنا لا يمكن أن يتأتى الا بمشاركة المرأة في هذا المسلسل وتمكينها، لذلك وجب على المرأة ضرب موعد مع المرحلة المقبلة والانخراط الفعلي في تدبير شؤونها.

جميلة بوريك: فلاحه ورئيسة تعاونية أشبار نزيان الفلاحية بجماعة بونعمان

- منهجية الاشتغال
- وضع خطة عمل
- التكوين في مجموعة من المجالات لاكتساب المعارف
- الاعتماد على دراسات الجدوى في أي مشروع

الانجازات والمشاريع

يظل تأسيس التعاونية قبل عشر سنوات أهم انجاز أفتخر به على اعتبار ظروف التأسيس الصعبة سنة 2010، ثم بعد ذلك كان الرهان هو ضمان استمرارية التعاونية واستفادة المتعاونات من دخل مستمر، لذلك توافقت الى جانب أخريات من أجل اخراج مقر التعاونية للوجود وتجهيزه

صعوبات الاشتغال وطرق تجاوزها

لن أخفي عليكم أن العقلية الذكورية تحد من الطاقة الايجابية لانطلاقة كل امرأة في مجتمع ذكوري وجب على المرأة أخذه بعين الاعتبار عند كل تجربة للانخراط في الحياة العامة. ومن بين الصعوبات الأخرى هي غياب التحفيزات والامكانيات خصوصا المادية في التنقل خارج تراب الجماعة أولا لحضور التكوينات وكذلك لتسويق المنتج خارج الاقليم.

خلاصات ورسائل

أنصح النساء بالتحلي بالجرأة والانخراط في الحياة العامة خصوصا الاقتصادي والسياسي والتعاوني أولا، ثم الانكباب على التكوين الذاتي في هاته المواضيع لأن التكوين بالممارسة أفيد وأسهل.

عائشة ياسين – نائبة رئيس جماعة اداكوكمار،

لقد سمحت لي صفتي التمثيلية بالجماعة من المشاركة في لقاءات تواصلية استشارية وتساورية وكذا حضور اجتماعات والاستفادة من دورات تكوينية مما مكنتني من الاطلاع على أساليب تسيير الشأن العام ومعرفة الخطوات التي يجب اتباعها لأجل استفادة الساكنة من الخدمات والمشاريع التي توفرها الجماعة.

تمكنت بفضل موقعي كرئيسة تعاونية ازنزارن وفاعلة جمعوية أشرف على برنامج محو الأمية كمؤطرة تربوية من الاتصال الدائم بالنساء وتوظيف صفتي التمثيلية بمجلس الجماعة لأجل مد الجسور بين النساء والمجلس الجماعي. مما ساهم في طرح العديد من حاجيات المرأة بالجماعة على المجلس وتلبية تلك الحاجيات على شكل مشاريع لعل أهمها بناء نادي نسوي، تبليط مسالك طرقية، توفير شروط نجاح برنامج التأهيل الحرفي.

خلال تواجدي بساحة تدبير الشأن العام اعترضتني مجموعة من العقبات كان أولها نظرة المجتمع حول المرأة ثم التمييز بسبب قلة الوعي والأمية المتفشية في المجتمع المحافظ. ثم يأتي بعد ذلك عدم توفر الامكانيات المطلوبة لتحقيق الأهداف وغياب الدعم المعنوي والتحفيز. وقد تمكنت من تجاوز كل هذه الصعوبات بفضل تبادل الخبرات والتجارب والانفتاح على الآخر وجمع الأفكار، المشاركة في حملات تحسيسية ثم الثقة بالنفس والاستعانة بالمكتسبات والقدرات. كل ذلك لم يكن ممكناً إلا بفضل التضحية والنضال من أجل الرفع من المستوى المعرفي والثقافي للنساء البدويات

من كل هذا أستنتج أنه كلما وثق المرء من نفسه وفرض مهاراته وقدراته في حياته إلا أنه سيصل الى بلوغ أهدافه الشخصية والعامة وتحقيق كل ما يتمناه وتعزيز قدراته واكتساب معارف عديدة. ومادام الانسان على قيد الحياة فلا وجود للمستحيل. العمل الجماعي له دور مهم وكبير في تسيير وتدبير الأمور التي تهم الجميع نساء ورجالا.

وفي الأخير، وانطلاقاً من تجربتي الشخصية، رسالتي لجميع النساء بصفة عامة عليكن بالصبر والانخراط في العمل الجماعي، انفتحن على الآخر واكتسبن معارف ومعلومات جديدة لتنمية وتطوير الذات، فتبادل التجارب والأفكار وابداء الرأي سبب من أسباب النجاح. استعن بقدراتكن ومهاراتكن من أجل الخروج من القوقعة المظلمة وبلوغ الأهداف.

فاطمة باعزي- نائبة رئيس جماعة أيت اسفن

على مستوى العمل الجماعي يكاد يكون حضوري بالجماعة يقتصر على حضور اجتماعات اللجان ودورات المجلس حيث تكون الفرصة سانحة لي طرح هموم الساكنة وخاصة النساء منهن، أمام مداورات المجلس. غير أن صفتي كرئيسة تعاونية الخير للحرفيين وكرئيسة جمعية ازوران للثقافة والسياحة والمحافظة على التراث جعلت نشاطي الرئيسي على صعيد الجماعة يتمثل في تنشيط الجمعيات والتعاونيات النسوية والعمل على إنجاح المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تشرف عليها.

واجهت كغيري من الفاعلات التتمويات صعوبات وعراقيل مرتبطة بنظرة مجتمعنا للمرأة ساهم في تفاقمها غياب الدعم المعنوي وكذا ما عانيته من تمييز داخل المجلس الجماعي. وقد تمكنت من التغلب على هذه الصعاب بفضل الثقة بالنفس وبفضل تطوير قدراتي وفرض مهاراتي التي اكتسبتها.

وفي الأخير أنصح كل النساء أن يستمرن في النضال من أجل تحقيق المتطلبات لأنه مادام الانسان على قيد الحياة فلا مجال للمستحيل. كما أدعو إلى تعبئة النساء المنتخبات داخل أرض الوطن وخارجه

للتصدي للصعاب التي تواجههن. أتمنى لجميع النساء أن يقدمن يد المساعدة لبعضهن لتحقيق الأهداف المشتركة.

خديجة بودريال، نائبة رئيس جماعة أربعاء الساحل

بصفتي النائبة الثالثة لرئيس الجماعة وعضوة بلجنة الشؤون الاجتماعية، كنت حريصة على حضور مختلف الاجتماعات واللقاءات التواصلية المنظمة على صعيد الجماعة وكذا الاستفادة من الدورات التكوينية المخصصة لأعضاء الجماعة. وقد مكّني ذلك من تحقيق عدة إنجازات، أهمها: المساهمة في إحداث جمعية نسائية بتراب الجماعة والترافع لتحقيق مكاسب للبشارة التقليديين بمرفأ سيدي بوالفضائل والمتمثلة في دعم قوارب الصيد بالوقود المدعم وتوفير مادة الثلج بالمرفأ.

لكن لم أكن لأحقق ذلك دون مواجهة عدة صعوبات راجعة إلى التمييز والعقلية الذكورية وعدم الاعتراف بقدرات النساء من طرف المجتمع. إكراهات وصعوبات تمكنت من التغلب عليها بفضل المساندة التي ألقاها من عائلتي، وبفضل كذلك دعم النساء اللواتي سبقنني إلى العمل السياسي ودعم بعض أعضاء المجلس.

إن العمل التمثيلي النسائي يحتاج إلى المثابرة والاصرار والصبر وعدم الاستسلام، وأن زاد المرأة فيه هو الثقة بالنفس وعدم التفريط في المكتسبات والإيمان بالعمل الجماعي الذي يسوده التعاون والتضامن بين كافة النساء وتتويج هذا المجهود بالانخراط في العمل السياسي الذي من شأنه أن يعزز مكانة المرأة في المجتمع ويجعلها تساهم عمليا في التنمية.

نادية الدهيبو، نائبة رئيس جماعة أربعاء رسموكة

بصفتي أتولى مهمة النائبة الرابعة لرئيس الجماعة فقد تمكنت من تمثيل السيد رئيس الجماعة في عدة اجتماعات على مستوى مقر عمالة إقليم تيزنيت وكذا بمقر جهة سوس ماسة، وقد مكّني ذلك من الاطلاع على الطريقة التي تعالج بها مختلف القضايا المطروحة على صعيد جماعتنا أو على صعيد الإقليم أو الجهة. كما تعرفت على مختلف المصالح الخارجية والمسؤولين القائمين على مختلف القطاعات. وهو ما سمح لي بصفتي فاعلة جمعوية وآمنة مال تعاونية سمراء المعدر الفلاحية من ربط اتصالات عديدة لفائدة تطوير العمل الجماعي والتعاوني بجماعتنا وجعله يستجيب لمتطلبات النساء القرويات، مما انعكس إيجابا على العديد من الجمعيات والتعاونيات النسوية من خلال خلق فضاءات

الاشتغال وتنظيم أنشطة للتعريف بأعمالهن وترويج منتوجاتهن.

واجهتني عدة صعوبات وعراقيل خلال مساري التمثيلي يمكن حصرها في العقلية الذكورية السائدة داخل المجتمع حيث صوت المرأة غير مسموع، بل هناك من يعتبرهن غير قادرات على تحمل المسؤولية في المجال السياسي مما يعكس غياب المساواة بين الرجل والمرأة. كما واجهت مشاكل ترجع إلى الجمع بين العمل الجماعي والعمل السياسي. وقد تمكنت من الحد من الآثار السلبية لهذه العراقيل بفضل مساندة أفراد عائلتي وكذا بفضل التكوين المستمر الذي مكّني من مواكبة المستجدات. كما أن الاستعانة بتجارب النساء اللواتي حققن النجاح في العمل السياسي مكّني من الاستمرار على التصدي لكل الصعوبات ومختلف المواقف.

وكرسائل إيجابية موجهة للنساء بغرض تحفيزهن، أشجعهن على الإقبال على المشاركة في العمل السياسي لأنه، رغم صعوباته، يبقى تجربة فريدة. فالمشاركة السياسية ضرورية لتحقيق التنمية وأيضاً القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة.

خديجة العواد، النائبة الرابعة لرئيس جماعة بونعمان

توليت مهمة النيابة الرابعة بمجلس الجماعة كما اخترت أشتغل ضمن لجنة المرافق العمومية والخدمات والبيئة، شاركت في عدة دورات تكوينية كما قمت بتمثيل السيد الرئيس في عدة اجتماعات ولقاءات خارج الجماعة. تمكنت من المساهمة في تحقيق عدة تجهيزات أساسية بالجماعة بما فيها تقوية الإنارة العمومية وتعميم علامات التشوير بتراب الجماعة. كما تمكنت بصفتي رئيسة لجمعية تايتماتين تكنسة ومؤطرة في محو الأمية من المساهمة بفعالية في محو الأمية لنساء القرية وتمكينهن من المشاركة في مختلف أنشطة الجمعية المنظمة لفائدة الأطفال وتنظيم رحلات اسطلاعية وترفيهية لفائدة النساء.

لقد عانيت وأنا أمارس مهام التمثيلية بالجماعة أو كرئيسة جمعية من عدة صعوبات ناتجة عن النظرة الذكورية للمجتمع في هذه المجالات، بالإضافة إلى صعوبات مادية تتمثل في صعوبات التنقل لمقر الجماعة وتداخل مواعيد العمل الجماعي والجماعي بالالتزامات العائلية. فإذا كانت بعض هذه الصعوبات ما تزال قائمة لحدود الآن، فإنني نجحت في التغلب على أغلبها بفضل تشجيع العائلة ونساء المنطقة.

لقد علمتني التجربة التي خضتها أهمية مشاركة المرأة في العمل التنموي، كما علمتني أن المرأة

في حاجة إلى أن تكون متمكنة في المجال السياسي حتى تعزز وتقوي دورها في مجال العمل الجماعي والجمعي والتعاوني والتمموي بصفة عامة. وأنصح النساء بالاعتماد على دعم العائلة المعنوي نظرا لأهميته في توفير الظروف المعنوية لبذل مزيد من الجهد وقوية حضور المرأة في المجتمع

مليلة بورعم، نائبة كاتبة المجلس بجماعة إثنين أكلو

لقد تمكنت بفضل عضويتي بمجلس الجماعة من الترافع لفائدة العمل الجمعي والتعاوني الذي أشتغل به وخاصة في مجال محو الأمية في صفوف النساء وفي مجال الإقتصاد الاجتماعي والتضامني. حيث مكنتني تواجدي بمجلس الجماعة من فتح آفاق جديدة للجمعيات والتعاونيات النسوية بفضل التكوينات التي نظمت لفائدة المنخرطات وكذا ورشات التأطير في مجال التخطيط ودراسة المشاريع قبل إنجازها، مما فتح المجال أمام النساء لخوض غمار المقاولات الصغرى.

خلال مشواري في إطار العمل الجماعي والجمعي والتعاوني واجهت عدة صعوبات ترجع نظرة المجتمع والعائلة إلى خروج المرأة إلى العمل الجماعي. وقد تمكنت من تحدي هذه العقبات بفضل التكوينات التي استفدت منها وبفضل إصراري على الخروج إلى الميدان ومواجهة المجتمع الذكوري من خلال الحضور في جل أشغال المجلس الجماعي لأجل تقوية الخبرة واكتساب الثقة في النفس.

وفي الأخير أرى أن إصرار المرأة على إنجاح مشاريعها في إطار العمل الجمعي أو التعاوني يساعدهن على اكتساب مهارات بفضل التكوين والعمل الميداني، مما يأهلهن للنجاح في العمل السياسي. لهذا أنصح النساء بخوض السياسة وتسخيرها لتطوير العمل الاقتصادي الاجتماعي.

نادية بنسعيد، فاعلة جمعوية وسياسية تيزنيت

منذ أيام الدراسة الثانوية والجامعية كان لي ميول كبير للعمل التطوعي في كل ما يخفف العبء على الفئات الضعيفة بالمجتمع، شاركت في عدة مبادرات اجتماعية كان آخرها تأسيس ورئاسة جمعية تيثماتين سوفلا منذ 2009. داخل هذه الجمعية تمكنت من استثمار كل الخبرات التي راكمتها. كما وظفت كل العلاقات لإنجاح الأنشطة والبحث عن موارد وإبرام شراكات وطنية ودولية. كما أن توزيع المهام داخل الجمعية ساعد على إشراك كل المنخرطات ليساهمن كل واحدة بخبرتها ومجهوداتها لأجل تحقيق الأهداف النبيلة للجمعية. وهكذا تمكنا من تنظيم أنشطة متنوعة تغطي النساء والأطفال في وضعية صعبة ، تنظيم حملات طبية وتحسيسية لفائدة 250 امرأة مع الكشف المجاني لسرطان الثدي ، توزيع اعانات على العائلات المتضررة من الفيضانات بالإقليم حيث استفادت 2400 أسرة ، تنظيم

أنشطة ثقافية وتنشيطية لفائدة النزيلات بالسجن المحلي بتزنيت على مدار السنة، تنظيم أنشطة لتشجيع المرأة وتوعيتها لمشاركة الرجل في شتى المجالات . خصوصا المرأة القروية . ، محاربة الهدر المدرسي في صفوف الفتيات القرويات ، تنظيم لقاءات مع الشباب للتوعية وتنظيم دورات تكوينية للولوج الى مناصب العمل ، الترافع عن قضايا تهم العنف ضد النساء ، الترافع عن قضايا في شق زنى المحارم ، المساهمة في إحداث مركز خاص بدار الطفولة المحرومة خارج المستشفى لقد تمكنت من تحقيق كل ذلك بفضل الثقة في النفس والأخذ بزمام الأمور بكل جدية والتضحية مع نكران الذات، كما ساعدتني العلاقات الوطيدة مع الشركاء والفاعلين المحليين في كل المهام التي توليت القيام بها.

لم يكن العمل الذي قمنا به سهلا بل واجهتنا عدة صعوبات وعراقيل تتمثل أساسا في العقلية الذكورية السائدة في المجتمع وقلة الوسائل والإمكانات الموضوعة رهن إشارتنا. وقد تمكنت والحمد لله من التغلب على جعل هذه العقبات بفضل التعامل الواقعي مع مختلف الحالات، العمل على فرض شخصيتي داخل المجتمع مع الاشتغال رفقة أعضاء جمعيتي ولا نبالي بالفشل. كما نحاول الاشتغال بالوسائل التي في متناول جمعيتنا.

أفتخر بتجربتي المتواضعة والتي لها وقع إيجابي على حياتي، أفتخر بعلمي لكن أطمح دائما للمكافحة بكل جدية في الدفاع عن المرأة وأشجعها على نزع قناع الذل والتبعية. كما أنني أفتخر بكوني واجهت العقلية الذكورية بالمنطقة في سبيل فرض احترام المرأة. كل هذا جعلني مستعدة لخوض غمار تجربة ثانية في المشاركة في تسيير جمعيتي وتطوير عملها نحو نطاق أوسع. كما انصح كل النساء أن يتشبثن بالعزيمة والإرادة والمشاركة في عدة مجالات أهمها الجمعوي الذي يعتبر نواة للتنمية الاجتماعية الشاملة.

للأخصّة المراجع

- دستور المملكة المغربية لسنة 2011
- الخطاب الملكي 09 مارس 2011 حول الجهوية الموسعة
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- احصائيات المندوبية السامية للتخطيط
- القانون التنظيمي 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية.
- القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية 111.14 / 112.14 / 113.14
- برنامج تنمية اقليم تيزنيت 2017-2022
- القانون التنظيمي 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية.
- احصائيات مختلف المصالح الخارجية باقليم تيزنيت:
- مصالح عمالة تيزنيت (قسم الجماعات المحلية- الشؤون العامة- قسم العمل الاجتماعي- القسم الاقتصادي)
- المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتيزنيت.
- المندوبية الاقليمية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتيزنيت.
- المندوبية الاقليمية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي - قطاع الصناعة التقليدية- بتيزنيت
- الفرع الاقليمي للوكالة الوطنية لانعاش التشغيل والكفاءات بتيزنيت.
- ادارة المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية باقليم تيزنيت.
- المندوبية الاقليمية للشؤون الاسلامية بتيزنيت.
- المندوبية الاقليمية للتعاون الوطني بتيزنيت.

استمارة مقابلة



Réseau des Associations de la Réserve de Biosphère Arganeraie

ⵎⴰⵔⴰⵏⵉⵏ ⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵉⵏ ⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵉⵏ ⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵉⵏ ⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵉⵏ

شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي

RARBA-0000

منسقية تيزنيت: رقم 4 عمارة أولعين، الطابق الثاني، شارع سيدي عبد الرحمان - تيزنيت

Coordination provinciale de TIZNIT

N° 4 Immeuble OULAIN, 2ème étage, Bd Sidi ABDERAHMAN

Email : rarbatiznit@yahoo.fr/GSM: 0662893658 / 0667600835

ahjam60@yahoo.fr, jamal4135@yahoo.fr, ,

Site web : www.rarba-tiznit.org

استمارة مقابلة

في إطار مشروع " ديناميات محلية من أجل تعزيز قدرات النساء المنتخبات بالجماعات الترابية بإقليم تيزنيت "، الذي تتولى تنفيذه تنسيقية إقليم تيزنيت لشبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي ، ولأجل تشجيع المبادرات النسائية والتعريف بها وحشد التأييد والمساندة للتجارب النسائية الرائدة من خلال الإعلام والصحافة.

وبهدف إعداد دليل حول الممارسات الجيدة للعمل النسائي التمثيلي و التنموي على صعيد محمية المحيط الحيوي لأركان عامة وبإقليم تيزنيت خاصة . نقدم هذه الاستمارة لأجل إنجاز مقابلة موجهة مع المنتخبات والفاعلات التنمويات بإقليم تيزنيت تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي نتمنى أن تتم الإجابة عنها بكل صراحة لأجل تقديم صورة حقيقية عن المجهودات والطاقات المبذولة من طرف النساء الفاعلات في سبيل المساهمة في تنزيل مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص و تحقيق التنمية المستدامة المنشودة بمجال محمية المحيط الحيوي لأركان وبعموم الوطن . ولكل المساهمات في هذا العمل كامل الشكر والتقدير

معلومات شخصية :

الإسم الكامل :

السن :

الحالة العائلية : ، عدد الأطفال :

المهنة : ، مكان مقر العمل :

مكان السكن الرئيسي :

المسافة الفاصلة بين مقر السكني الرئيسي و : مقر الجماعة : ، أو مقر الجمعية أو التعاونية:

وسيلة التنقل من وإلى مقر الجماعة أو الجمعية أو التعاونية:

مستوى التمكين :

المستوى الدراسي :

اللغات التي تتقن التواصل بها :

اللغة	تواصل شفوي	تواصل كتابي
الأمازيغية		
العربية الفصحى		
العربية الدارجة		
الفرنسية		
الإنجليزية		

مستوى تمكنك من استعمال تكنولوجيا التواصل والمعلومات : ضعي عبارة نعم أو لا

- استعمال الهاتف النقال
 - استعمال الواتساب: تلقي الرسائل ، بعث الرسائل
 - استعمال الفايبروك: تفحص المحتوى ، نشر تدوينات
 - استعمال الأنترنت: الدخول للمواقع الإخبارية ، استعمال محركات البحث
 - استعمال الكمبيوتر لمعالجة النصوص أو المعطيات
- مستوى تمكنك من القوانين والمساطر :

المجال	مستوى التمكن			ملاحظات
	جيد	متوسط	ضعيف	
دستور 2011				
ق.ت. 113.14				
النظام الداخلي للمجلس				
الهيكل التنظيمي للجماعة				
دفتر المساطر الإدارية بالجماعة				
قانون الجمعيات				
قوانين التعمير				
النصوص المنظمة لتدبير المالية العمومية				
.....				

هل سبق لك أن استفدت من دورات تكوينية لتقوية قدراتك كمنتخبة أو كفاعلة تنمية ؟ وفي أي إطار ؟ (رسمي ، منظمة غير حكومية)

.....

ما هي برامج التكوين الذاتي التي انخرطت فيها لتقوية قدراتك لأجل الاضطلاع بالأدوار والمهام الموكولة لك ؟

- في المجال القانوني
- في البرمجة
- في التدبير
- في التواصل
- مجالات أخرى

دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

التعريف بمجالات الاشتغال : يتعين تعبئة الجدولين في حالة الجمع بين العضوية بالجماعة والعضوية بالجمعية أو التعاونية

على مستوى الجماعة	على مستوى الجمعية أو التعاونية
اسم الجماعة : مجموع عدد أعضاء (ات) مجلس الجماعة : مجموع عدد المنتخبات بمجلس الجماعة : المهام المسندة للنساء المنتخبات : 1- 2- 3- ما هي المهمة التي أسندت لك من بين هذه المهام ؟ كم هو عدد السنوات التي قضيتها في العضوية بالجماعة ؟ ()	اسم الجمعية أو التعاونية : مكان وجود مقرها ؟ عمرها بالسنوات (سنة التأسيس) : مجالات اشتغالها : عدد المنخرطات والمنخرطين : إناث : ذكور : كم هو عدد السنوات التي قضيتها في العضوية بالجمعية أو التعاونية ؟ المهمة التي تشغلونها داخل هيكل الجمعية أو التعاونية :
ما هي العوامل التي سهلت لك مهمة اكتساب عضوية الجماعة ؟ - اللائحة الاستثنائية المخصصة للنساء : - عضويتك بأجهزة الحزب الذي ترشحت باسمه : - القرابة العائلية بالمرشح الرئيسي بالدائرة الانتخابية: - نشاطك الجمعي أو التعاوني : - مستواك الدراسي ما هي العوامل التي ساعدتك على تولي المهمة المسندة لك بالجماعة ؟ ماهي الإمكانيات والوسائل التي وضعت رهن إشارتك للقيام بالمهمة المسندة إليك ؟ - مكتب خاص بالجماعة - موظف أو موظفة أو أكثر - وسيلة للتنقل - هاتف محمول خاص باسم الجماعة - وسائل أخرى..... ما هي وثيرة تردك على مقر الجماعة ؟ - يوميا تقريبا - مرة في الأسبوع - مرة في الشهر - بمناسبة انعقاد اجتماع مكتب الجمعية أو التعاونية - بمناسبة الأنشطة المنظمة لفائدة العموم - بمناسبة انعقاد الجموع العامة هل يتم تكليفك بتمثيل الجماعة في الاجتماعات الرسمية لدى السلطة أو على صعيد العمالة أو الجهة؟ هل يتم تكليفك بترأس اجتماعات رسمية بالجماعة ؟ 	ما هي العوامل التي سهلت لك مهمة الانضمام إلى الجمعية أو التعاونية ؟ - تحفيز وتشجيع من داخل الأسرة أو العائلة - قناعتك بجدوى العمل الجمعي بفضل مشارك الدراسي - توجيه واقتراح من أحد الفاعلين المحليين (عضو الجماعة ، ناشط جمعي أو حقوقي ، ممثل الإدارة : فلاح صناعية تقليدية ، ممثل INDH ، ...) ما هي العوامل التي ساعدتك على تولي المهمة التي تشغلونها داخل هيكل الجمعية أو التعاونية ؟ كيف ساهمت عضويتك بالجمعية أو التعاونية في تسهيل مهامك المتعلقة بالأنشطة التي تشرفين عليها ؟ ما هي وثيرة تردك على مقر الجمعية أو التعاونية ؟ - يوميا تقريبا - مرة في الأسبوع - مرة في الشهر - بمناسبة انعقاد اجتماع مكتب الجمعية أو التعاونية - بمناسبة الأنشطة المنظمة لفائدة العموم - بمناسبة انعقاد الجموع العامة

دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

	هل يتم تكليفك بمهام جماعية ميدانية يتم من خلالها القيام بتدخلات لمصالح الجماعة في أمور تهم السكان ؟
طبيعة الإكراهات والصعوبات التي واجهتك عند القيام بمهامك : - لها علاقة بمستوى معرفتك بالقوانين والمساطر - لها علاقة بقدراتك التواصلية - لها علاقة بالالتزامات العائلية - لها علاقة بالالتزامات المهنية - لها علاقة بالعقلية الذكورية السائدة في المجتمع - لها علاقة بالصراعات داخل الجمعية أو التعاونية - لها علاقة بالوسائل والإمكانات الموضوعة رهن إشارتك - لها علاقة بأمور أخرى ، ما هي ؟ 	طبيعة الإكراهات والصعوبات التي واجهتك عند القيام بمهامك : - لها علاقة بمستوى معرفتك بالقوانين والمساطر - لها علاقة بقدراتك التواصلية - لها علاقة بالالتزامات العائلية - لها علاقة بالالتزامات المهنية - لها علاقة بالعقلية الذكورية السائدة في المجتمع - لها علاقة بالصراعات السياسية داخل مجلس الجماعة - لها علاقة بالوسائل والإمكانات الموضوعة رهن إشارتك - لها علاقة بأمور أخرى ، ما هي ؟
هل تغلبت على الإكراهات والصعوبات التي واجهتك عند القيام بمهامك : نعم ، لا - في حالة الإجابة ب " نعم " ، كيف نجحت في ذلك بالنسبة لكل إكراه أو صعوبة ؟: تقديم حالات واقعية عن ذلك..... - في حالة الإجابة ب " لا " ، كيف كان رد فعلك ؟ ما هي الأفكار التي تسربت إلى ذهنك ؟ ما هي المحاولات التي قمت بها ؟ - ما هي الجهات أو الأفراد الذين تلجئ إليهم لطلب الدعم والمساعدة ؟ - ما هي درجة العناية والدعم الذي تلمسينه من جانب : ✓ رئيس (ة) الجمعية أو التعاونية ؟ ✓ رئيس مجلس الجماعة ؟ ✓ ممثل السلطة المحلية ؟ ✓ ممثلي المصالح الحكومية بالجماعة أو على المستوى الإقليمي ؟ ✓ جهات أخرى ؟	هل تغلبت على الإكراهات والصعوبات التي واجهتك عند القيام بمهامك : نعم ، لا - في حالة الإجابة ب " نعم " ، كيف نجحت في ذلك بالنسبة لكل إكراه أو صعوبة ؟: تقديم حالات واقعية عن ذلك..... - في حالة الإجابة ب " لا " ، كيف كان رد فعلك ؟ ما هي الأفكار التي تسربت إلى ذهنك ؟ ما هي المحاولات التي قمت بها ؟ - ما هي الجهات أو الأفراد الذين تلجئ إليهم لطلب الدعم والمساعدة ؟ - ما هي درجة العناية والدعم الذي تلمسينه من جانب : ✓ رئيس مجلس الجماعة ؟ ✓ موظفي الجماعة ؟ ✓ ممثل السلطة المحلية ؟ ✓ ممثلي المصالح الحكومية بالجماعة أو على المستوى الإقليمي ؟ ✓ الفريق الذي تنتمي إليه على مستوى المجلس ؟ ✓ زميلاتك المنتخبات بنفس المجلس من هيئات حزبية أخرى ؟ ✓ جهات أخرى ؟
ما هي الخدمات والإنجازات التي كان لحضورك بالجمعية أو التعاونية فضل في خروجها إلى حيز الوجود ؟ ذكر الخدمة أو الإنجاز وكيف كانت آثارهما على الفئة المستفيدة ؟ كيف تمكنت من تحقيق الإنجاز المذكور ؟ : سرد موجز للخطوات التي قمت بقطعها للوصول للنتيجة المرجوة ؟	ما هي الخدمات والإنجازات التي كان لحضورك بمجلس الجماعة فضل في خروجها إلى حيز الوجود ؟ ذكر الخدمة أو الإنجاز وكيف كانت آثارهما على الفئة المستفيدة ؟ كيف تمكنت من تحقيق الإنجاز المذكور ؟ : سرد موجز للخطوات التي قمت بقطعها للوصول للنتيجة المرجوة ؟

دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

كيف تنظرين لهذا الإنجاز بعدما خرج إلى حيز الوجود ؟	كيف تنظرين لهذا الإنجاز بعدما خرج إلى حيز الوجود ؟
ما هي أهم القضايا التي بادرت بطرحها أو شاركت في طرحها على مكتب الجمعية أو التعاونية ؟ - اقتراح نقطة في جدول أعمال اجتماع مكتب الجمعية أو التعاونية - رسالة إثارة انتباه إلى رئيس الجمعية أو التعاونية - اقتراح شراكات بين الجمعية أو التعاونية و فاعلين آخرين - رفع شكاية لرئيس الجماعة أو السلطات لرفع الضرر - عريضة - مبادرات أخرى	ما هي أهم القضايا التي بادرت بطرحها أو شاركت في طرحها على مجلس الجماعة ؟ - اقتراح نقطة في جدول أعمال دورة المجلس الجماعي - رسالة إثارة انتباه إلى رئيس المجلس أو المكتب المسير - طلبات التدخل لأجل حل مشكل يعاني سكان الجماعة - طلبات لبرمجة مشاريع من ميزانية الجماعة - اقتراح شراكات بين الجماعة و فاعلين آخرين - شكاية لرئيس المجلس لرفع الضرر - عريضة - مبادرات أخرى
ما هي العمليات الترافعية التي قمت بقيادتها اتجاه السلطات والمصالح الحكومية المختلفة ؟	ما هي العمليات الترافعية التي قمت بقيادتها اتجاه السلطات والمصالح الحكومية المختلفة ؟
ما هي المبادرات و الملفات والمشاريع التي أشرفت على بلورتها لأجل الحصول على تمويل أو دعم أو شراكة لدى مؤسسات عمومية أو منظمات غير حكومية ؟	ما هي المبادرات و الملفات والمشاريع التي أشرفت على بلورتها لأجل الحصول على تمويل أو دعم أو شراكة لدى مؤسسات عمومية أو منظمات غير حكومية ؟
هل سبق لك أن شاركت في لقاءات تواصلية مع الساكنة للتعريف بمجال اشتغال الجمعية أو لأجل التحسيس بالقضايا ذات الراهنية ؟	هل سبق لك أن شاركت في لقاءات تواصلية مع الساكنة للتعريف بالمنجزات و المجهودات التي تبذلونها كمنتخبة ؟
ماهي أشكال الاتصال والتواصل مع المواطنات والمواطنين التي تعتمدونها لأجل التعرف على انتظاراتهم أو التشاور معهم بخصوص المشاريع والبرامج المزمع إنجازها ؟ ما هو تقييمك الشخصي لتجربتك ؟ هل أنت مستعدة لخوض غمار تجربة ثانية في المشاركة في جمعية أو تعاونية ؟ بماذا تنصحين النساء ، خصوصا الشابات منهن ، المقبلات على خوض التجربة ؟	ماهي أشكال الاتصال والتواصل مع المواطنات والمواطنين التي تعتمدونها لأجل التعرف على انتظاراتهم أو التشاور معهم بخصوص المشاريع والبرامج المزمع إنجازها ؟ ما هو تقييمك الشخصي لتجربتك ؟ هل أنت مستعدة لخوض غمار تجربة ثانية في المشاركة في المؤسسات المنتخبة ؟ بماذا تنصحين النساء ، خصوصا الشابات منهن ، المقبلات على خوض التجربة ؟

الفرص
رس

- توطئة..... 5
- لماذا هذا الدليل؟ 6
- المحور الأول: أهمية مشاركة المرأة في الفعل التنموي..... 7**
1. مشاركة المرأة في الحياة العامة على صعيد محمية المحيط الحيوي للزكان، إقليم تيزنيت نموذجا 8
2. أهمية مشاركة المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 9
3. أهمية مشاركة المرأة في الحد من التغيرات المناخية بمحمية المحيط الحيوي لشجرة الأركان: إقليم تيزنيت نموذجا 11
- المحور الثاني: المشاركة السياسية للمرأة المغربية من الالتزامات الدولية الى الملاءمة التشريعية..... 13**
1. - الالتزامات الدولية: 14
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (10 دجنبر 1948)..... 14
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (16 دجنبر 1966)..... 15
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (18 دجنبر 1979) 15
2. - مقتضيات دستورية جديدة: 16
3. - ترسانة قانونية محينة..... 17
- أ- حضور النساء بالقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب: 17
- ب- دور قانون انتخاب أعضاء الجماعات الترابية في الرفع من تمثيلية المنتخبات..... 17
- ب-1- تعديلات قانونية لا بدمنها: 17
- الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجهات..... 17
- الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات 18
- الجزء المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم 19
- ب-2- انعكاسات التدابير القانونية الجديدة على تمثيلية النساء بالجماعات الترابية: 20
- ج- المرأة المنتخبة والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية: 21
- تمثيلية النساء في مجالس الغرف المهنية من خلال القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات 22
- المحور الثالث: معطيات حول النساء بإقليم تيزنيت 24**
1. معطيات ديموغرافية..... 25
- د- تغير تركيبة ساكنة الإقليم حسب الجنس بين المجال الحضري والمجال القروي: 25
- هـ- توزيع حسب السن 27
- و- الحالة العائلية..... 28
- ز- الخصوبة 29
2. الوضعية الاجتماعية للمرأة بإقليم تيزنيت 29
- أ- الأمية: 29

ب- ...المستوى الدراسي.....	29
ج- تدرس الفتاة إقليم تيزنيت	30
د- نسبة الحاصلات على شهادة البكالوريا ، ونسبة التميز في صفوف الفتيات.....	30
هـ- نسبة الاستفادة من دور الطالبة مقارنة بدور الطالب.....	31
و- الاعاقة	31
ز- الصحة	32
ح- الفقر والهشاشة.....	32
ط- التمكين الاقتصادي للمرأة بإقليم تيزنيت.....	32
ي- البطالة في صفوف النساء بإقليم تيزنيت	33
ج- 1. إحصائيات بشأن البطالة بإقليم تيزنيت حسب الجنس والمجال.....	34
ط- 2. إقبال النساء بإقليم تيزنيت على خدمات الفرع الإقليمي للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات؛	34
1. الأنشطة الاقتصادية.....	35
2. معطيات تتعلق بالحضور النسائي بمجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.....	36
المحور الرابع: التمكين المدني والسياسي للمرأة بإقليم تيزنيت	37
1. معطيات تتعلق بالحضور النسائي بالمجتمع المدني.....	38
2. معطيات تتعلق بتمثيلية المرأة بالأجهزة الإقليمية والمحلية للهيئات السياسية بإقليم تيزنيت.....	39
3. معطيات وأرقام تتعلق بتمثيلية المرأة بالمؤسسات المنتخبة على صعيد إقليم تيزنيت.	40
أ- ... على مستوى مجلس جهة سوس ماسة:.....	40
ب- ... على مستوى مجالس الجماعات بإقليم تيزنيت:.....	41
ج- على مستوى الترشيحات:.....	42
د- على مستوى المقاعد التي فازت بها النساء:.....	42
هـ- على مستوى تموقع النساء المنتخبات داخل هياكل المجالس الجماعية:.....	43
و- على مستوى المجلس الإقليمي لتيزنيت:.....	47
المحور الخامس: نماذج من الممارسات الجيدة للعمل النسائي التمثيلي والتنموي على صعيد إقليم تيزنيت	49
1. واقع وظروف اشتغال النساء المنتخبات والفاعلات التنمويات.....	50
2. شهادات مجموعة من النساء المنتخبات والفاعلات التنمويات اللواتي وكن المشروع.....	54
لائحة المراجع.....	64
استمارة مقابلة.....	66



دليل حول العمل النسائي التمثيلي على صعيد إقليم تيزنيت

Réseau des Associations de la Réserve de Biosphère Arganeraie
Azetta n tmsmunin n tlla n areneE n argan
Coordination provinciale de TIZNIT
شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي
منسقية تزنيت



قم 4 عمارة أولعين، الطابق الثاني، شارع سيدي عبد الرحمان - تزنيت
N° 4 Immeuble OULAAÏN, 2ème étage, Bd Sidi
ABDERAHMAN



rarbatiznit@yahoo.fr
ahjam60@yahoo.fr
jamal4135@yahoo.fr
a.anejari@gmail.com



0662893658
0667600835